

# ما وراء الخطوط الأمامية

بناء النظام الديمقراطي في شمال  
وشرق سوريا

## المحتويات

قائمة المصطلحات والترجمات

## المقدمة

منهجية التقرير واختصاصاته

المؤلفون

الأهداف

المنهجية و النطاق

## لمحة تاريخية عن شمال و شرق سوريا

الجدول الزمني

الجدور التاريخية, السياسية والثقافية للنظام السياسي

تاريخ الأكراد

التركيبة السكانية لشمال و شرق سوريا

المبادئ السياسية

التنوع العرقي والديني

حقوق المرأة

علم البيئة

الديمقراطية

الثقافة السياسية

## التنظيم السياسي لشمال و شرق سوريا

رسم تخطيطي للنظام الكونفدرالي لشمال شرق سوريا

## الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

الإدارة الذاتية

الأهداف والهيكلية الأساسية

الكومينات - حجر الأساس لبناء الكونفدرالية الديمقراطية

دراسة الحالة: كارودي, كومين قرية

المجالس

دراسة الحالة: الإدارة الذاتية لمنطقة ديريك

نظام المجلس والكومين: التحديات والتقييمات

المناطق

دراسة الحالة: الإدارة الذاتية لمنطقة منبج

مؤسسات على مستوى الإدارة الذاتية

## مجلس سوريا الديمقراطية: مقترح لـ سوريا الديمقراطية

مجلس سوريا الديمقراطية

الرؤية والغاية

كيف يتم تنظيم قسد

المؤتمر العام

المجلس السياسي

المجلس التنفيذي

الأدوار والمسؤوليات

الدور الدبلوماسي لـ قوات سوريا الديمقراطية

## حركة المجتمع الديمقراطي : مظلة المجتمع المدني

التاريخ وتغير الدور

عمل حركة المجتمع الديمقراطي

النظام الكونفدرالي  
دراسة الحالة: حركة المجتمع الديمقراطي في مدينة الحسكة  
المرأة في النظام السياسي لشمال و شرق سوريا

## المرأة في شمال و شرق سوريا: القضايا الأساسية

حقوق المرأة

مؤسسات المرأة

مؤسسة كونغرا ستار, مجالس المرأة

مؤسسات المرأة التعاونية, التنظيمية و التعليمية ( بيت المرأة )

مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية

مجلس المرأة السورية

تنظيم المرأة داخل الإدارة الذاتية

الممارسات الوحشية ضد المرأة اثناء الإحتلال التركي

المرأة في قوات الدفاع

القوات العسكرية و الدفاع الذاتي في شمال و شرق سوريا

تأثير الاحتلال التركي على النظام الكونفدرالي

## استنتاج

النظام الديمقراطي في شمال و شرق سوريا: التحديات والتقييمات

## الفهرس

## قائمة المصطلحات والترجمات

### المصطلحات الأساسية المتعلقة بالنظام السياسي

بلدية : Şaredarî

مجلس : Meclîs

الدفاع الذاتي : Xwe parastin

دورة تعليمية : Perwerde

حل النزاعات وبناء المجتمع : Lihevkirin

الأمة الديمقراطية : Netewa Demokratîk

مكتب : Nivîsgeh

هيئة : Deste

لجنة : Komîte

عقد اجتماعي : Peymana Civakî

### الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilat Sûriyeyê

كومين : Komîn

حي : Tax

بلدة : Bajarok

ناحية : Navçe

مقاطعة : Kanton

اقليم : Herem

المجلس العام: Meclîsa GiŞtî

المجلس التنفيذي: Meclîsa Cîbicîkar

مجلس العدل: Meclîsa Edalet, Meclîsa Dadê

**مجلس سوريا الديمقراطية: Meclîsa Sûriya Demokratîk (MSD)**

المجلس التنفيذي: Meclîsa Cîbicîkar

المجلس السياسي: Meclîsa Siyasî

المؤتمر العام: Konferansa GiŞtî

**حركة المجتمع الديمقراطي: TEV-DEM (Tevgera Civaka Demokratîk)**

**حركة المرأة: Tevgera Jin**

اتحاد المرأة: Yêkitiya Star

مجلس المرأة: Kongreya Star

اقتصاد المرأة: Aboriya Jin

بيت المرأة: Mala Jin

**الأحزاب السياسية**

المجلس الوطني الكردي: ENKS (Encûmena NiŞtîmanî ya Kurdî li Sûriyê)

حزب الإتحاد الديمقراطي: PYD (Partiya Yekîtiya Demokratîk)

حزب سوريا المستقبل: Partiya Sûriyê ya PêŞerojê

**القوى العسكرية والدفاع الذاتي**

قوات سوريا الديمقراطية: Hêzên Sûriya Demokratîk (QSD)

وحدات الحماية الشعبية : (Yekîneyên Parastina Gel (YPG

وحدات حماية المرأة : (Yekîneyên Parastina Jin (YPJ)

قوات الدفاع المدني : (Hêzên Parastina Civakî (HPC

قوات الدفاع المدني (المرأة): (Hêzên Parastina Civakî Jin (HPC Jin)

المجلس العسكري : Meclîsên Leşkerî

قوى الأمن الداخلي : Asayîş

واجب الدفاع الذاتي : Erka Xwe Parastin

**تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا : Daîş**

## المقدمة:

بدأ الاحتلال التركي لسوريا في ٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٩ فصلاً جديداً من الحرب على المدنيين في سوريا وفتحت ساحات جديدة للأداء السياسي للقوى الإقليمية والعالمية. كما تقدمت القوات المسلحة التركية والمليشيات العميلة لها عبر الحدود، بدعم من الضربات الجوية والمدفعية، لذلك أصبح من الضروري الإجابة على السؤال: ما هو الخطر المحدق بـ شمال و شرق سوريا ؟

توجه اهتمام وسائل الإعلام الدولية نحو شمال شرق سوريا لتسليط الضوء على خيانة الولايات المتحدة الأمريكية لقوات سوريا الديمقراطية ، و المجازر ضد المدنيين الناجمة عن الاحتلال. لذلك من أجل فهم الإعتداءات التركية على شمال وشرق سوريا، فمن الضروري فهم النظام السياسي والإجتماعي الذي تقاوت قوات سوريا الديمقراطية لحمايته .

«مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية

، لا تقبل مفهوم الدولة المركزية ، القومية  
العسكرية والثيوقراطية»

تسعى المؤسسات المدنية والتي تشكل بنية هذا النظام السياسي والاجتماعي - والذي تتماشى معه قوات سوريا الديمقراطية - لعرض توجه سياسي جديد للشرق الأوسط من خلال تقديم نموذج لمنظمة اجتماعية والتي تصف نفسها بأنها ثورية .

مكتب العلاقات الخارجية في  
الإدارة الذاتية الديمقراطية،

٢٠١٤

إن المشروع السياسي، الذي ينظم من خلال نظام « الحكم الذاتي الديمقراطي الكونفدرالي » ، والذي تأسس في البداية من حركة حماية حقوق المكون الكردي داخل المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا «المعروفة عموماً بـ روجافا». على أية حال ، فقد توسع منذ ذلك الحين ليشمل المناطق ذات الغالبية العربية حيث تم تحرير هذه المناطق من داعش من قبل قسد. لقد بنى هذا المشروع السياسي الأسس لمجتمع ديمقراطي متعدد الأعراق يركز على المساواة بين الجنسين، حماية البيئة والإدارة المحلية.

الآلاف من النشطاء والباحثين والمهنيين الدوليين والسوريين قد قدموا إلى المنطقة لتقديم الدعم والإنضمام إلى عمل مؤسساتها. بينما كانت « ثورة روجافا » في سنواتها الأولى منفتحة على النقد الصحيح لعدد من التناقضات وأوجه القصور، فقد قطعت شوطاً نحو إثبات جدوى هياكلها.

يستعرض هذا التقرير الهياكل السياسية والاجتماعية لمنطقة شمال وشرق سوريا، والسياق الإجتماعي والتاريخي الذي يشكل هذه الهياكل. يرجع تطوير المؤسسات إلى تطوير الإدارة الذاتية منذ عام ٢٠١٢، وكذلك توسيع وتكييف هذه المؤسسات التي كانت سابقاً تحت سيطرة داعش من ٢٠١٦ حتى ٢٠١٩. على الرغم من أننا نسلط الضوء على الفجوات بين النظرية والتطبيق، فإن الهدف من هذا التقرير ليس تقييم ما إذا كان المشروع السياسي في شمال وشرق سوريا ناجحاً، بل وصف الوضع على ما هو عليه والهدف منه.



على أي حال ، تغامر قوات سوريا الديمقراطية في شمال وشرق سوريا بالدخول إلى مناطق سياسية مجهولة. بعد أن نجت بالفعل لفترة طويلة وحققت أكثر مما توقعه العديد من المراقبين ، لا يمكن التنبؤ بمسارها المستقبلي. لذلك ، من الضروري أن يبقى تحليل النظام السياسي ضمن نطاق الأيديولوجيا والتاريخ من أجل إعادة الحياة إلى النظام لأولئك الذين يسعون لفهمه. لقد هدد الإحتلال التركي بقاء المشروع ، لا سيما في المنطقة المحتلة من تل أبيب ورأس العين والريف المحيط بها. وكذلك في منطقة عفرين التي تحتلها القوات المدعومة من تركيا منذ ٢٠١٨.

على أي حال، بالرغم من التغطية الإعلامية عالية الإثارة، على العكس فإن المؤسسات السياسية والاجتماعية تبقى سليمة ومستقلة وتعمل في كافة انحاء شمال وشرق سوريا. أكد أبناء المنطقة الذين تمت مقابلتهم رغبتهم بمواصلة العمل لبناء النظام السياسي ومواصلتهم الدفاع عن أنفسهم ضد الهجمات التركية.

الفدرالية الديمقراطية لشمال شرق سوريا قائمة على مبدأ جعل الأرض والمياه والموارد ملكية عامة، وهي تتبنى الصناعة البيئية والاقتصاد الاجتماعي، كما أنها لا تسمح بالإستغلال، والاحتكار وتشجيع المرأة، يجب أن توفر التأمين الاجتماعي والصحي للجميع

«في وقت النشر» بعد شهرين من بدأ الإحتلال هناك اشارات أن المؤسسات المحلية والشعب ترسخت جذورهم في شمال وشرق سوريا على الرغم مما تعرضت له من محاولات الاهتزاز واطالة الزمن.

## المقالة ١١، العقد الإجتماعي للفدرالية الديمقراطية لشمال سوريا، ٢٠١٦

## منهجية التقرير واختصاصاته

### المؤلفون

مركز روجافا للمعلومات (RIC) هو منظمة اعلامية مستقلة تتمركز في شمال وشرق سوريا. يتكون RIC من موظفين من ابناء المنطقة بالإضافة إلى متطوعين من بلدان عدة عبر اوروبا وامريكا الشمالية، البعض منا لديه خبرة في الصحافة والنشاطات الإعلامية وقد قدمنا إلى هنا لمشاركة مهارتنا، والبعض الآخر شارك في جلب المهارات الأخرى والتجارب إلى الفريق. يوجد نقص في التقارير الواضحة والموضوعية عن روجافا، والصحفيين في بعض الأحيان يكونون غير قادرين على التواصل مع المدنيين والناس على الأرض. اسسنا RIC لسد هذه الفجوة، بهدف تزويد الصحفيين، الباحثين وعامة الناس بمعلومات دقيقة، شفافة وموثوقة المصدر. نتشارك بالعمل مع المؤسسات المدنية والسياسية، الصحفيين والنشطاء الإعلاميين في جميع انحاء المنطقة لتأمين تواصلهم مع ابناء المنطقة والحصول على المعلومات التي يريدونها.

### الأهداف

عندما بدأ الإحتلال التركي للمنطقة كان RIC في طور اجراء بحث طويل الأمد حول النظام السياسي في شمال

وشرق سوريا . بينما اوقفت RIC كتابة هذا التقرير مؤقتا لتغطية الوضع الأمني والإنساني، فإنه سرعان ما أصبح واضحا أن النظام السياسي الذي تركز عليه القوى العسكرية لقوات سوريا الديمقراطية ( من ضمنها وحدات YPG و YPJ ) لم يكن مفهوما بشكل جيد من قبل اولئك الذين يكتبون او يتخذون قرارات سياسية بشأن النزاع وتأثيره الإنساني.

عدا عن وصفها بأنها القوى العسكرية للإدارة الذاتية المدنية، فإن قوات سوريا الديمقراطية تم وصفها بأنها القوات التي تدير المنطقة - وهي ليست بالقضية سواء من الناحية النظرية او العملية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكثير من المعلومات حول الإدارة الذاتية المدنية هي معلومات قديمة، سطحية او غير دقيقة. بالتالي فقد قررت RIC وضع اللمسات الأخيرة على هذا التقرير، كما نعتقد انه من المهم ان يكون نظام الحكم الديمقراطي لشمال شرق سوريا واضحا ومفهوما للعالم الخارجي.

## المنهجية والنطاق

يستند التقرير على اكثر من ٥٠ مقابلة مع اشخاص مشاركين في التنظيم السياسي، الجزء الأكبر من المقابلات كانت مع ممثلين عن الهياكل السياسية، منظمات المجتمع المدني وأعضاء من مؤسسات الدفاع المدني. التقرير يعتمد ايضا على متابعة اجتماعات البلديات والمجالس، وكذلك الوثائق التي تحدد الأهداف المعلنة وأنشطة المؤسسات السياسية والإدارية ومؤسسات المجتمع المدني. على نطاق اوسع، جميع أعضاء مركز روجافا للمعلومات يعيشون ويعملون في شمال شرق سوريا، البعض منهم لأشهر، البعض الآخر لسنوات والبعض طوال حياتهم. بالتالي، فإن التقرير يعتمد على مجموعة من الخبرات المباشرة وعدد غير محدد من المحادثات مع اشخاص يخوضون الحياة داخل النظام السياسي المتطور.

بعض التناقضات الحتمية أعطت نتيجة: أنه أثناء محاولة تسليط الضوء على المناطق التي تفتقر إلى الوضوح ، نقر بأنه قد تكون هناك أخطاء في التقرير نتيجة لذلك. جانب واحد من التقرير يبقى غير مكتمل وهو التحقيق حول مدى تطبيق هذا النظام السياسي في المناطق التي تم تحريرها مؤخرا من داعش: منبج، الطبقة، الرقة ودير الزور. تضمنت الرؤية الأولية لهذا التقرير فحصا دقيقا لمدى تقبل المناطق ذات الغالبية العربية للنظام السياسي ومشاركتها فيه، وملاحظات حول طريقة تكييف النظام السياسي ليلائم السياق المحدد لكل منطقة. تمكنت RIC من اجراء عدة مقابلات مع ممثلين عن الهياكل السياسية والمجتمع المدني في منبج والرقة ، ولكن إجراء الأبحاث في الرقة ودير الزور كان مستحيلا بسبب الحرب وتأثير الوضع الأمني المتدهور على رحلاتنا وإبحاثنا.

كما أراد RIC اجراء المزيد من المقابلات مع الأحزاب السياسية الغير مشتركة في مجلس سوريا الديمقراطية وتحليل انتقاداتهم للنظام السياسي. مرة اخرى، تأثير الحرب وعدم وجود استجابة من الأشخاص المحتملين الذين تمت مقابلتهم يعني ان هذا لم يكن ممكنا ولكن نأمل أن يكون موضوعا للبحث في المستقبل. ومع ذلك، على اساس المقابلات وملاحظاتنا الخاصة، فإننا نستخلص بعض الإنتقادات الرئيسية للنظام السياسي والموصوفة في التقرير - خصوصا في القسمين المعنونين بإسم ( التحديات والتقييمات ) وايضا حيثما كان مناسباً في جميع أنحاء التقرير.

هذا التقرير كان يمكن أن يكون أطول بكثير. على سبيل المثال ، من الصعب وصف الهيئات التشريعية دون الحديث عن أعمال المصالحة المجتمعية الجاري تنفيذها في المجتمع المدني. كما أن معالجة قضايا الديمقراطية وتمكين المرأة تمثل تحدياً لمعالجة القضايا الديمقراطية والتمكين دون الحديث عن «الاقتصاد الديمقراطي» الذي يتم تطويره من خلال إنشاء التعاونيات.

أحد الجوانب الفريدة للنظام السياسي في شمال وشرق سوريا هو سعيه إلى تشميل وإدماج المجتمع المدني والأعراق و مختلف الأديان، ولكن من المستحيل استكشاف نطاق المنظمات والجمعيات والمبادرات التي تمثل مختلف شعوب المنطقة بشكل كامل ضمن حدود هذا التقرير.

في هذا التقرير ، نصف المؤسسات العليا ونهج النظام الديمقراطي في شمال وشرق سوريا. تفسير أعمق للعدالة والمصالحة، الاقتصاد والبيئة، الجماعات العرقية والدينية، المجتمع المدني والعديد من الموضوعات الأخرى ستكون موضوع التقارير المستقبلية إذا أصبح ذلك ممكناً في سياق الوضع الأمني.

## لمحة تاريخية عن شمال وشرق سوريا

### 1 فصاعداً 1960

- لم يكن هناك حكم ذاتي للمنطقة الكردية بالإضافة إلى حظر اللغة الكردية فيها
- إحصاء الحكومة السورية لعام 1962 ترك 300 ألف كردي بدون جنسية
- قام نظام البعث بتوطين سكان عرب في مناطق كردية بهدف إنشاء الحزام العربي
- تم تنظيم الناس في الخفاء ، وعقد اجتماعات سرية
- تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي في 2003 ك قوة تعبئة في بداية تطورات الحكم الذاتي
- منذ عام 2004، تم تنظيم المرأة سراً من خلال حركة تنظيم اتحاد المرأة

### 2 فتح ملفات الثورة : 2011-2012

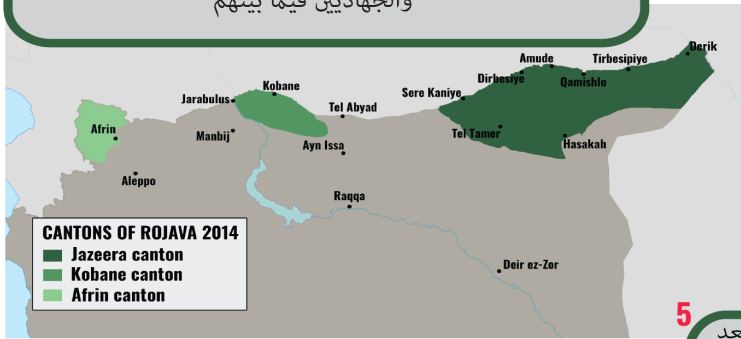
- بعد قيام الثورة السورية، قام كل من سكان كوباني وعفرين والجزيرة بإخراج الجيش السوري من المنطقة . وبدأوا بتنظيم أنفسهم من خلال الكومينات والمجالس المحلية
- **TEV-DEM** في كانون الثاني /يناير/ ٢٠١١: تم تأسيس حركة حركة المجتمع الديمقراطي من أجل بناء مجتمع ديمقراطي لبناء وتنظيم نظام الحكم الذاتي
- **YPG** في تموز ٢٠١١: تم تأسيس وحدات حماية الشعب

2013

### 3 كانون الثاني 2014

- إعلان الإدارات الذاتية كل من مقاطعة عفرين وكوباني والجزيرة تحت اسم روجافا ، وتم تنظيمها من قبل TEV-DEM وهذه المقاطعات غير متجاورة جغرافياً نظراً إلى تواجد المتمردين والجهاديين فيما بينهم

- في نيسان: تم تأسيس قوات حماية المرأة
- في تموز: تحرير رأس العين من جبهة النصرة
- **YPJ** و **YPG** من قبل قوات



### 4 أيلول 2014 - كانون الثاني 2015

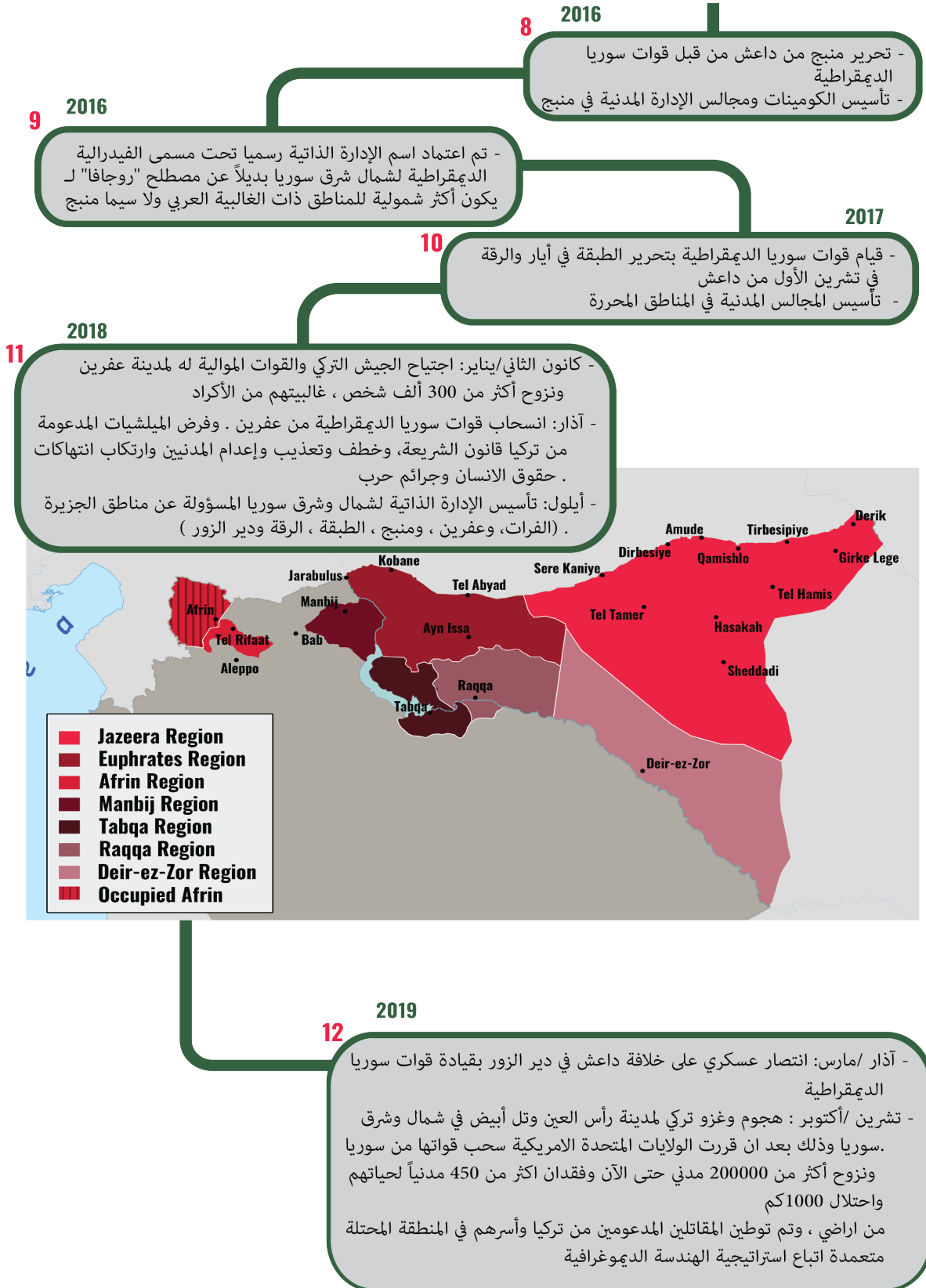
2015

- هاجم تنظيم الدولة الإسلامية مدينة كوباني وبعد أشهر من القتال ، نجحت وحدات حماية الشعب (**YPG** و **YPJ**) وقوات التحالف بصد الهجمات في انتصار يجذب الدعم العالمي
- في العاشر من تشرين الأول: تأسست قوات سوريا الديمقراطية
- في التاسع من كانون الأول: تأسست مجلس سوريا الديمقراطية

- هاجم تنظيم الدولة الإسلامية مدينة كوباني وبعد أشهر من القتال ، نجحت وحدات حماية الشعب (**YPG** و **YPJ**) وقوات التحالف بصد الهجمات في انتصار يجذب الدعم العالمي

2016

- إعلان الفيدرالية الديمقراطية لـ روجافا - شمال سوريا والبدء بعملية كتابة العقد الاجتماعي



## الجدور التاريخية، السياسية والثقافية للنظام السياسي

### التاريخ الكردي :

الكرد هم أكبر مجموعة عرقية في العالم ممن ليس لديهم دولة قومية خاصة بهم يتراوح عددهم بين ٣٥ إلى ٥٠ مليون فرد موزعين بين موطنهم الأصلي كردستان والتي تعني حرفياً « مكان الكرد» التي تم تقسيمها منذ زمن طويل بين أربع دول قومية : تركيا والعراق وإيران وسوريا . وفي مجتمعات متفرقة في جميع أنحاء العالم. في سوريا ، قبل اندلاع الحرب الأهلية السورية، شكل الكرد أكبر أقلية عرقية في البلاد، يبلغ عددهم حوالي ٢ مليون نسمة يتركزون في شمال البلد . طوال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ، اتبعت الحكومة السورية سياسة تعريب المنطقة - إعادة توطين المدنيين العرب لإقامة «الحزام العربي» حيث يعيش الشعب الكردي، شردت الكثير من الكرد بالقوة من وطنهم الغني بالنفط ، وجردت مئات الآلاف من الكرد من الجنسية ، وتركتهم بلا جنسية.

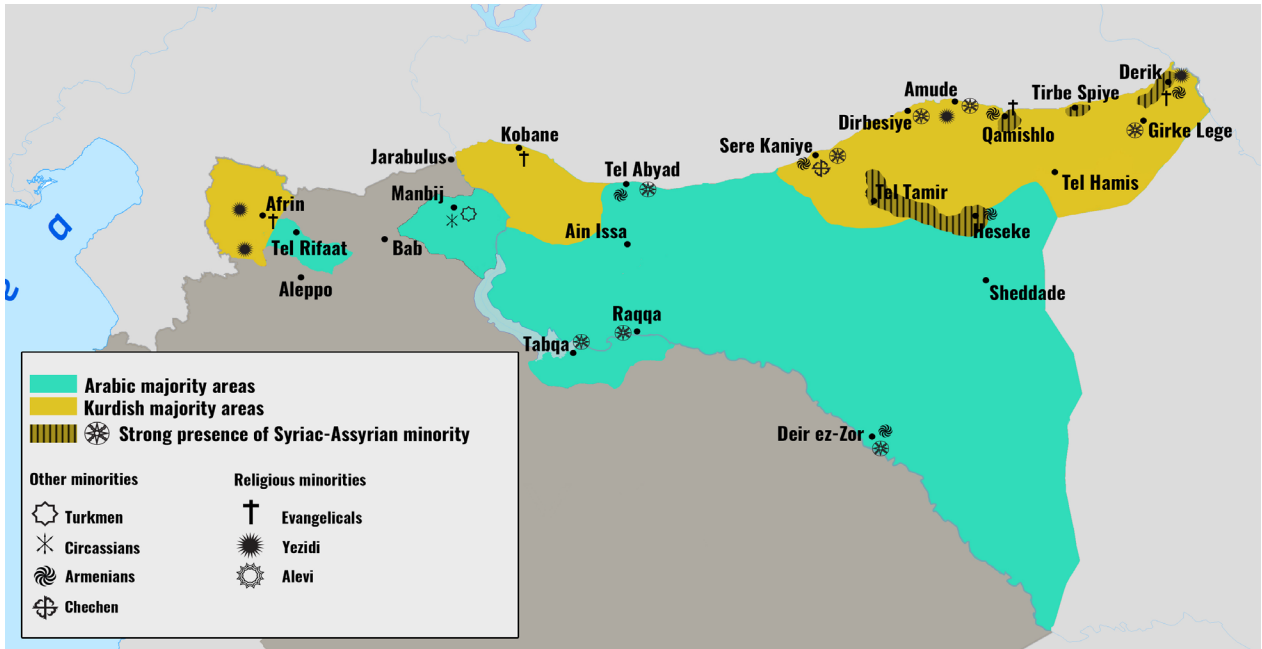
واجهت الأقليات الكردية تمييزاً وقمعاً مستمرين في دول أخرى أيضاً. مثلاً في تركيا، واجه الأكراد عنصرية مؤسساتية واقتصادية وعانوا من التهميش السياسي وتحريم اللغة الكردية. وواجهوا العديد من المجازر والهجمات: ك مذبحه ديرسم عام ١٩٣٨ التي راح ضحيتها أكثر من ١٠٠٠٠ انسان ، وحرقت حوالي ٤٠٠٠ قرية في التسعينيات ، ومذبحه روبوسكي الجوية عام ٢٠١١ التي أودت بحياة ٣٤ مدنياً وتدمير الأحياء وقتل المدنيين في ديار بكر (آمد) ، نصيبين وسلوي وجزيرة بوتان بين عامي ٢٠١٥-٢٠١٦. بعد تصاعد التنظيم السياسي والحركات الاجتماعية على مدى العقود الأخيرة ، بما في ذلك التمرد المسلح لحزب العمال الكردستاني (PKK)، تم اعتقال الآلاف من الأكراد - من بينهم نواب منتخبون ورؤساء بلديات ومازال الآلاف منهم سجناء سياسيين في السجون التركية. كذلك في إيران ، يعانون من التمييز والحرمان من الحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية، ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية والثقافية ويتم قمعهم سياسياً وفرض العقوبات القانونية في حال تسمية بعض الأسماء الكردية. كما يواجه النشطاء الكرد الاعتقال والاحتجاز التعسفي ، وتم تنفيذ حكم الإعدام بحق المئات منهم.

وللعراق أيضاً تاريخ طويل في قمع الأكراد ، بما في ذلك إبادة الأنفال الجماعية في ظل حكم صدام حسين. حيث استُخدمت فيها الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين وأودت بحياة ٨٠,٠٠٠ - ١٨٢,٠٠٠ انسان. في عام ١٩٩٢م تم إقامة حكومة إقليم كردستان في المناطق الكردية من العراق، والتي تهدف إلى إنشاء إقليم كردي شبه مستقل قائم على قيادة عائلة البرزاني ونموذج اقتصادي ليبرالي جديد.

أدى القمع والعنف المستمرين ضد الكرد إلى نشوء مجتمع شتات كبير ومشاعر تضامن قوية فيما بينهم ويمكن ملاحظة هذا الأمر من خلال التعبئة الشعبية الكبيرة ضد الغزو التركي وذلك عبر مجتمعات الشتات في أوروبا. ومع ذلك، هناك أدى القمع والعنف المستمرين ضد الكرد إلى نشوء مجتمع شتات كبير ومشاعر تضامن قوية فيما

بينهم ويمكن ملاحظة هذا الأمر من خلال التعبئة الشعبية الكبيرة ضد الغزو التركي وذلك عبر مجتمعات الشتات في أوروبا. ومع ذلك، هناك انقسام قوي بين الاتجاهين السياسيين لحركات حقوق الكرد: نموذج الحكومة المركزية العراقية والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة البرزاني ونموذج الأمة الديمقراطية لـ «حركة حرية الكرد» الذي يشمل المشروع السياسي في شمال وشرق سوريا (الإدارة الذاتية)، والعديد من الأحزاب الأخرى. كما توجد العديد من الاتجاهات السياسية داخل السياسات الكردية في جميع أنحاء كردستان ومجتمع الشتات.

تم تنظيم الأكراد والعرب معاً في شمال وشرق سوريا كجزء من الربيع العربي عام ٢٠١١، لكن معظم الجماعات الكردية نأت بنفسها في النهاية عن الحركة بسبب قلة تقبل حقوق الكرد، والتأثير المتنامي للجماعات الإسلامية الأصولية. على الرغم من أن ثورة روج افا تطورت في الأصل من تنظيم كردي إلا أنه لم يعد مشروعاً كردياً بحتاً ففي كل منطقة تضم المجالس والرئاسات تمثيلاً كبيراً من المجتمع العربي، فضلا عن مجموعات عرقية أخرى. كما يشير الانتقال من تنظيم الحركة تحت اسم «روج افا» إلى «شمال سوريا» و «شمال وشرق سوريا» إلى رؤية تتجاوز الفكر العرقي.



يحتوي شمال وشرق سوريا على مجموعة واسعة من الجماعات العرقية والدينية، عاشت بعض هذه المجتمعات في المنطقة منذ آلاف السنين بينما استقر العديد منها في المنطقة مؤخرًا. تتركز المناطق ذات الغالبية الكردية في الشمال (عفرين، كوباني، الجزيرة) ولكن هناك أيضًا مناطق تحتوي عدد كبير من السكان العرب. يمكن أن يختلف التركيب العرقي من مدينة إلى أخرى حيث تعيش الأقليات من الأرمن والتركمان في العديد من المدن.

هناك تجمعات صغيرة من الأقليات كالسريان الآشوريين واليزيديين والشركس (علماء المسلمين القوقازيين) والشيشان والبدو الرحل الذين يختلف وجودهم من منطقة إلى أخرى. تاريخياً شكّل السريان الآشوريون أقلية كبيرة في منطقة الجزيرة ، على الرغم من فرار الكثير منهم إلى الخارج مع سيطرة داعش على بعض المناطق وارتكاب أفظع الجرائم ضد المسيحيين.

يتكون سكان مناطق المقاطعات الثلاثة الغير متجاورة التي أعلنت الإدارات الذاتية في البداية (عفرين وكوباني والجزيرة) بالأصل من غالبية كردية، ولكن توسعت هذه المناطق الآن لتشمل المناطق التي أصبحت مؤخراً جزءاً من الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا ( منبج والطبقة والرقّة ودير الزور) والتي هي بالأصل عربية.

يتواجد في الجزيرة وكوباني وعفرين بعض السكان العرب من القبائل التي كانت هناك منذ قرون، بينما استقر آخرون هناك في النصف الثاني من القرن العشرين بسبب سياسات الهندسة الديموغرافية لنظام الأسد. من الصعب تحديد إجمالي عدد سكان شمال شرق سوريا، مع ذلك تم تقديرها بحوالي ٤ إلى ٥ ملايين. منذ بداية الحكم الذاتي، كانت هناك موجات من النزوح بسبب العنف والسلطات المحلية ليس لديها القدرة على إجراء إحصاء شامل. نتج عن الاحتلال المدعوم من تركيا لمنطقة عفرين ذات الغالبية الكردية إلى تغيير ديموغرافي كامل لتلك المنطقة ونزوح ٣٠٠ ألف معظمهم من الأكراد. يحدث الشيء نفسه نتيجة للاحتلال الجديد لتل أبيض ورأس العين حيث تقوم تركيا ووكلائها بإعادة توطين المقاتلين وعائلاتهم ومعظمهم من العرب من أجزاء أخرى من سوريا، وكذلك التركمان في المنازل التي هرب منها السكان الأصليون.

## المبادئ السياسية:

الانقسام الأيديولوجي بين تيارتي الحركات الحقوقية الكردية ( الدولة والنزعة الكونفدرالية الديمقراطية ) يلعب دوراً داخل شمال وشرق سوريا من خلال الإختلاف الأيديولوجي بين حزبين سياسيين كرديين رئيسيين ، المجلس الوطني الكردي في سوريا ENKS وحزب الاتحاد الديمقراطي PYD. نتج النظام السياسي الحالي ككل عن التيار الكونفدرالي الديمقراطي ، على الرغم من أن حزب الاتحاد الديمقراطي لم يعد القوة الدافعة وراء تطور الديمقراطية الكونفدرالية وتشارك في النظام جنباً إلى جنب مع مجموعة من الأحزاب السياسية الأخرى.

تميل بعض المناطق مثل ديريك الأقرب جغرافياً إلى كردستان العراق إلى اظهار انتماء أقوى للمجلس الوطني الكردي في سوريا (ENKS). رفض المجلس الوطني الكردي المشاركة رسمياً في المجال السياسي بسبب هذا الصراع الأيديولوجي وزعم قيام الإدارة الذاتية بسجن أعضاء من المجلس الوطني الكردي لأسباب سياسية. حدثت بعض الصراعات الداخلية والانشقاقات داخل ENKS بعد مشاركة المجموعات التابعة لها في المجالس التي أنشأتها تركيا في عفرين لإضفاء الشرعية على احتلالهم.



تم تشكيل الاتجاه السياسي الكونفدرالي الديمقراطي داخل سوريا بالمجمل من كتابات وفكر عبدالله أوجلان. تعود هذه العلاقة إلى عقود سالفة إلى الوقت الذي كان فيه أوجلان وشخصيات بارزة أخرى في حزب العمال الكردستاني متمركزين في سوريا ولبنان بعدها تم نفيه من تركيا عام ١٩٧٩ ، حيث ألقى ندوات وطور أيديولوجية الحزب. كان لوجود القادة الممثلين لحزب العمال الكردستاني داخل سوريا تأثير طويل المدى على التطوير السياسي لحركة حقوق الكرد داخل سوريا ، كما ناضل حزب العمال الكردستاني لعدة سنوات لتعميم فكرهم عبر المناطق الكردية في سوريا وحضر الكرد المحاضرات والأمسيات في دمشق.

تمت التعبئة السياسية إلى حد كبير من خلال الاجتماعات الشخصية والتجمعات بدلا عن تعميم الأدب الكردي ، لتشكيل الثقافة السياسية الحديثة. في الآونة الأخيرة، تم تداول هذه الأفكار السياسية في جميع أنحاء كردستان، وخاصة في روج آفا حيث جاء الناس من جميع أنحاء كردستان للانضمام إلى القتال ضد داعش والاندماج في الحركة الاجتماعية والعيش في المنطقة.

أيديولوجية حركة حقوق الكرد - من حيث تأثرها بكتابات عبدالله أوجلان - لها جذورها في الماركسية والقومية التقليدية مثل الكثير من حركات التحرر القائمة ضد الاستعمار في النصف الثاني من القرن العشرين. ومع ذلك ، تطورت أيديولوجية حركة حقوق الكرد بمرور الوقت رداً على الفشل الذريع للإشتراكية القائمة على الدولة كما يجسدها الاتحاد السوفياتي. بعد سنوات عديدة من التحليل والتطوير النظري تم تحديد «النموذج الجديد» للحركة في عام ٢٠٠٥ من خلال كتابات عبد الله أوجلان الذي كان مسجوناً في تركيا وقتها ولا يزال.

يقدم النموذج رؤية جديدة للاشتراكية ترفض الآلية المركزية للدولة ، وبدلاً من ذلك تقترح نموذجاً بديلاً للحكم يسمى الكونفدرالية الديمقراطية. يهدف هذا النموذج إلى تقديم اقتراح دولة جديدة عكس الدولة التقليدية القائمة على الدولة الاشتراكية وكذلك الدولة القومية والرأسمالية. لبيتعد أكثر عن نموذج الاشتراكية السوفياتية. اقترح أوجلان أن تحرير المرأة هو المفتاح لبناء مجتمع متحرر وليس شيئاً سيحدث بعد تأسيس الاشتراكية. الفكرة الأساسية لـ «النموذج الجديد» تقوم على أنه لا ينبغي على الكرد أن يسعوا إلى إقامة دولة خاصة بهم ، بل ينبغي عليهم الكفاح من أجل نظام سياسي يحتضن الثقافة والحقوق السياسية لجميع الناس . يهدف هذا النهج إلى تجنب خطر إعادة إنتاج ضغط شعب على شعب آخر من خلال نظام الدولة القومية. يتم النظر إلى القيم والمبادئ المشتركة للمجتمع على أنها أكثر أهمية من عرق الشعب الذين يعيشون فيه.

النظام الديمقراطي هو مستقبل سوريا في سبيل تحقيق الاستقرار يجب أن يشمل المكون العربي، الأرمني، التركماني والاكرد .. ينبغي على الجميع العيش معا في أخوة. ينبغي أن يتواجد نظام ديمقراطي ليس فقط في شمال سوريا وإنما في كامل الأرض

بدلاً من حل الهوية والثقافة واللغة فإن هذه الأيديولوجية تعزز فكرة «الأمة الديمقراطية»، والتي تقترح إعطاء مساحة لجميع الهويات لتنظيم أنفسهم ويتم تمثيلهم في كل مستوى من مستويات صنع القرار ، ولكن لا ينبغي منح مكانة أعلى لأي احد دوناً عن غيره.

السورية بل وفي كافة انحاء الشرق الأوسط حتى يتمكن الناس من التعايش حتى تصل الحروب ، الصراعات وأعمال القتل التي تجري الآن إلى نهاية ما.

### عريفة بكر: الرئاسة المشتركة للشؤون الاجتماعية مفوضية مقاطعة عفرين

تعزيز التنوع والديمقراطية الشعبية هما أمران محوريان للأيديولوجية السياسية لمشروع الأمة الديمقراطية

على سبيل المثال، تم وضعها موضع التنفيذ في شمال وشرق سوريا من خلال بعض السياسات مثل اعتماد اللغة الكردية والعربية و السريانية-الآرامية ك ثلاث لغات رسمية في شمال وشرق سوريا ، على الرغم من أنه عمليا تعتبر اللغة العربية هي لغة أساسية للتحدث بها في معظم اللقاءات والشؤون السياسية.

## حرية المرأة:

يعد تأثير حركة حرية المرأة جانباً مهماً آخر للنموذج الجديد «. كافتحت النساء لسنوات عديدة داخل حركة حرية الكرد من أجل ترسيخ المساواة بين الجنسين كعقيدة أساسية في أيديولوجية الحركة. على الرغم من إعلان أوجلان أنه « لا يمكن أن يكون المجتمع حراً ابدا بدون تحرير المرأة» فقد استغرق الأمر عقوداً ليصبح مقبولاً على نطاق واسع في جميع أنحاء الحركة. خلال هذا الوقت، قامت المرأة ببناء التجمعات والهياكل المستقلة داخل الحركة وأصبحت حاضرة في العديد من المناصب القيادية. في شمال سوريا ، تم تنظيم النساء الكرديات تحت راية اتحاد ستار للنضال من أجل حقوق المرأة.

## البيئة:

كما يؤكد التجسيد الحديث لحركة الكرد على أهمية البيئة والاستدامة، ورسم أوجه التشابه بين هيمنة الرجل على المرأة، الإنسان على الإنسان وعلى الطبيعة. من أجل تطوير مجتمع مستدام بيئياً تم اقتراح نظام اقتصادي يدعو إلى الجمع بين الموارد الطبيعية والأرض، وقد أطلق البعض على هذا النظام المقترح اسم «اجتماعي بيئي» نظراً لتأكيدده على الاستدامة وإعادة توزيع الثروات.

## الديمقراطية:

الكونفدرالية الديمقراطية ليست مفهوماً أكاديمياً، وإنما نظاماً لتنظيم قائم على فكرة أن السلطة يجب أن تكون متجذرة في المجتمع وليس في الدولة ويجب أن يتم حكم المجتمع من خلال ديمقراطية محلية قائمة على وحدات منظمة جغرافياً تسمى الكومينات، تتحد هذه الكومينات لتشكيل مستويات أعلى حسب الضرورة . كل الأدوار تخدم الحفاظ على الاستقلالية وسلطة اتخاذ القرار على مستوى السلطات المحلية. يمكن تفعيل الكونفدرالية الديمقراطية من خلال تطبيق الكونفدرالية عبرالمجالس الديمقراطية الموجودة في إطار الدولة وكذلك على المستوى العالمي.

النظام الفدرالي الديمقراطي التوافقي يضمن مشاركة جميع الأفراد والمجموعات على مستوى متساوي من حيث المناقشة، القرار وتنفيذ الشؤون. ويأخذ بعين الإعتبار الإختلافات الدينية والعرقية الخاصة بكل مجموعة على اساس مبادئ الأخوة والتعايش. كما يضمن المساواة بين جميع الشعوب في الحقوق والواجبات ويحترم موثيق حقوق الإنسان. ويحافظ على السلام الوطني والدولي.

### العقد الإجتماعي للفدرالية الديمقراطية لشمال سوريا ٢٠١٦

في الواقع، لقد تم اقتراحه مسبقاً من قبل الخبراء المحليين ك جزء من الحل لوقائع اخرى وصلت إلى طريق مسدود ، مثل الصراع الإسرائيلي \_ الفلسطيني. لياحاول مشروع الكونفدرالية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا أن يحل مباشرة محل دولة قومية موجودة مسبقا (كالدولة السورية في حالتنا هذه) ، لكنها تبدأ ببناء القوة جنباً إلى جنب مع الدولة والعمل على التحول الديمقراطي والفيدرالي. الهدف النهائي المعلن عنه هو أنه مع نمو قوة المجتمع فإن الدولة ستصبح بلا دور وتتوقف عن عملها ك مؤسسة وك عقلية.

### الثقافة السياسية:

توجد بالفعل ضمن ثقافات شمال وشرق سوريا أشكال من التنظيم الاجتماعي والقيم التي تساعد على بناء نظام سياسي جديد يعتمد على الهياكل الاجتماعية ما قبل الرأسمالية ، كما هو الهدف المعلن للإدارة المحلية. إن أيديولوجية النظام الكونفدرالي للحكم الذاتي الديمقراطي في شمال وشرق سوريا متجذر في الثقافة والسياق الاجتماعي لمجتمع الشرق الأوسط.

لا يزال هناك اتجاه قوي للنزعة الريفية وكذلك الاقتصاد الجماعي وقد حدد علماء اجتماع المساعدة المتبادلة على أنهما مصاحبان للحياة الريفية القروية. المدن الموجودة بالفعل صغيرة إلى حد ما ، وعادة ما تحتفظ بعلاقات اجتماعية قوية في الأحياء مع العائلات التي تعيش على مقربة وتساهم في بناء احساس قوي بالهوية. تبقى الأسرة بنية اجتماعية قوية تقوم بتعزيز علاقات دعم قوية.

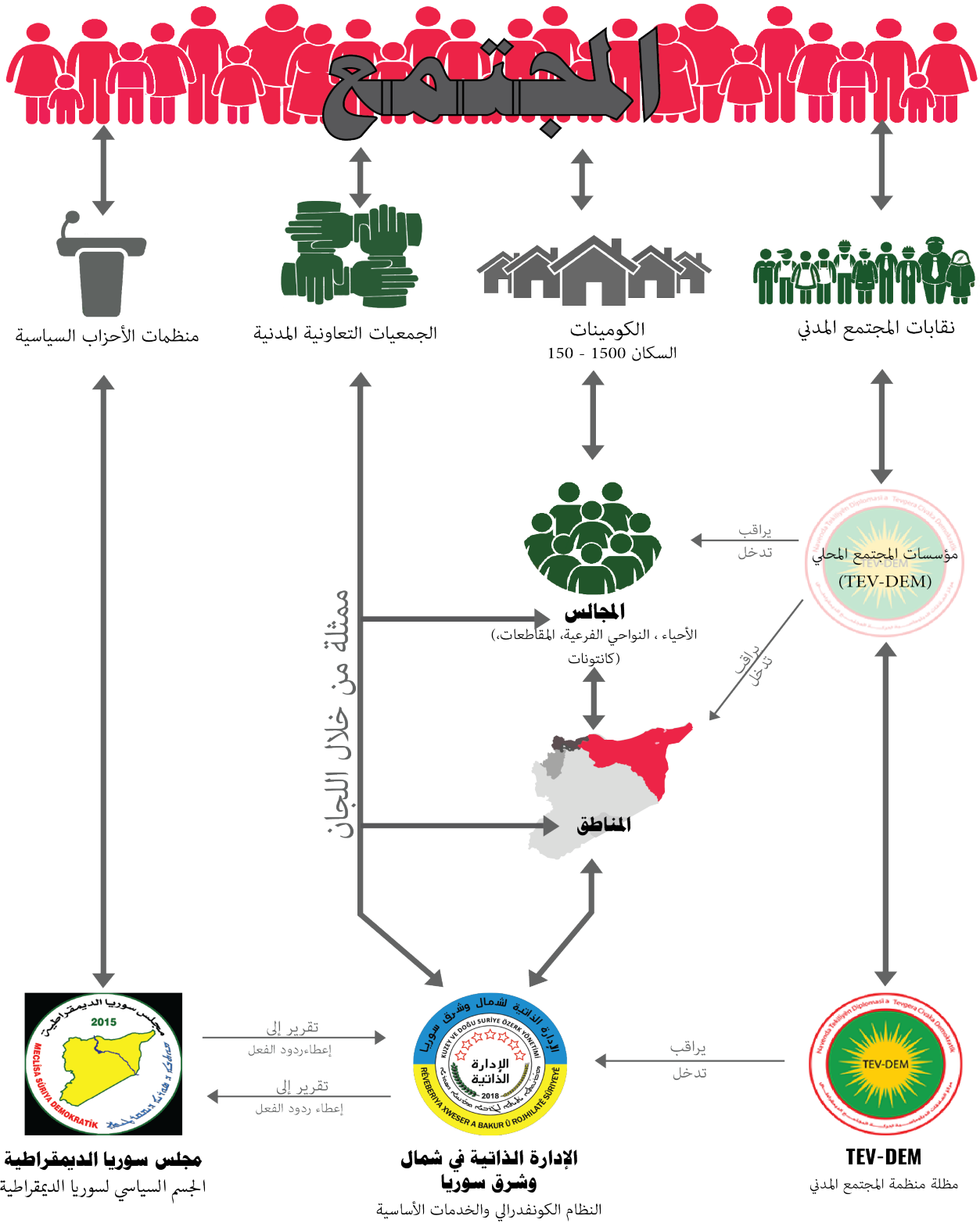
لقد أدى التنظيم الاجتماعي من خلال العائلات أو من خلال القبائل تاريخياً إلى الاتحاد بين القبائل والتجمعات وبين شعوب القبائل المتعددة. كانت منطقة شمال وشرق سوريا موطناً للعديد من المجتمعات العرقية و الدينية. نشأت التوترات عبر التاريخ في بعض النقاط وتم استغلالها وتقويتها من خلال سياسات الدولة السورية والسياسات الاستعمارية. ومع ذلك فإن المنطقة بشكل عام (بما في ذلك المراكز الحضرية متعددة الثقافات إلى حد ما )، قد اصبحت مكانا يتواجد فيه الكرد، العرب، اليزيديين ،السريان، الآشوريون، الأرمن، الشركس، التركمان والكلدان والشيشان في تعايش ويتشاركون المكان، هذا يخلق الأساس لنظام اجتماعي يتبنى التنوع ، كوجود مجموعة عرقية تعتبر المجموعات في منطقة ما على أنها الاساس في الوضع الراهن.

عندما بدأت الثورة تم تسميتها على الصعيد الدولي بـ :  
« ثورة الكرد» ، كان يصعب علينا تحديد كيفية قيام الكرد  
بثورة وكيف سننضم اليهم.  
في البداية اعتقدنا أنها ثورة قومية خاصة بالكرد لا تشمل  
كافة القوميات مثل العرب، والسريان.  
ولكن في الواقع هي ثورة شاملة « لأخوة الشعوب والديمقراطية»

**خولة دياب، رئاسة حزب الاتحاد الديمقراطي،  
تل تمر**

لقد قام النهج الأيديولوجي المتبع لتجذير النظام  
السياسي الجديد في تأسيس التاريخ، الثقافة والقيم  
الاجتماعية بتشكيل دور المرأة في النظام الكونفدرالي  
الديمقراطي. تم التأكيد على المنظمة المتمحورة حول  
المرأة للمجتمعات الأمومية تاريخيا في الشرق  
الأوسط من قبل المنظمات النسائية لإعطاء استمرارية  
للحركة الحالية لتحرير المرأة. يُنظر إلى النساء على  
أنهن وصيات على القيم الاجتماعية والوسيلة التي  
تربط المجتمع معًا مما يسهل انتقالهم إلى القادة السياسيين والمقاتلين.

## التنظيم السياسي لشمال وشرق سوريا



لقد تطور النظام السياسي لشمال وشرق سوريا في السنوات السبع التي تلت ظهور الحكم الذاتي في عفرين وكوباني والجزيرة، إن التطور الرئيسي هو توسع اراضي الإقليم حيث قامت قوات سوريا الديمقراطية بتحرير مساحات شاسعة من الأراضي من قبضة داعش بدعم من التحالف الدولي.

عندما بدأت الثورة في روجافا، ماذا كنا نخطط ؟

لم يكن حزب الاتحاد الديمقراطي كافيا كحزب

لتنظيم الشعب\_ كان هذا ليكون تفكيراً محدوداً جداً.

لذلك ماذا فعلنا بالنسبة لهذا الشيء؟ لقد اردنا خلق

منظمة ميثاقية مظلة، ومجلساً يمكنه قيادة

المجتمع بأكمله.

لذلك أسسنا حركة المجتمع الديمقراطي TEV\_DEM

سنتمكن من خلال TEV\_DEM الوصول إلى كافة

الشعوب: الكرد، العرب، السريان، الأرمن، الكلدان،

الشركس وكافة شعوب روجافا

**زلال جكر، الرئاسة المشتركة لـ TEV\_DEM**

هذا أضاف مناطق منبج ، الطبقة والرقعة ودير الزور إلى المناطق التي تعمل في ظل النظام الكونفدرالي الديمقراطي. يتكون النظام السياسي من ثلاثة هياكل رئيسية تقوم على أساس مبادئ تفويض السلطة والاتحاد لأعلى المستويات. تم الإعلان عن النظام الحالي في أيلول ٢٠١٨ وذلك بعد إعادة صياغة الهياكل الموجودة مما يجعل عمره أكثر من عام.

### الهياكل الثلاثة الرئيسية تتكون من:

- تم تأسيس TEV\_DEM في عام ٢٠١١ وهي حركة المجتمع الديمقراطي. تعتبر مظلة للمجتمع المدني تقوم بدعم تنسيق وضمان إغناء السياسة والجوانب الإدارية للنظام بصوت المجتمع المدني. تقوم بأداء عملها ك محرك للإدارة الذاتية وتقوم بالتنظيم على أساس فدرالي من المستوى المحلي إلى مستوى الأقاليم.
- إن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا ( والتي تأسست عام ٢٠١٨ ) تقوم ببناء نظام الكومينات والمجالس المنتخبة في شمال وشرق سوريا، وهو مسؤول عن التنسيق بين المناطق السبع. كما يتركز على نظام كونفدرالي يمتد من الكومين المحلي إلى مستوى حدود الإقليم.
- يعتبر مجلس سوريا الديمقراطية (الذي تأسس عام ٢٠١٥) المظلة السياسية التي توفر إطاراً سياسياً لحل الصراع السوري من خلال المحادثات السورية - السورية وكذلك تحمل مسؤولية العمل الدبلوماسي. تشارك الأحزاب السياسية في مجلس سوريا الديمقراطية بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني، الإدارة الذاتية .

إن الإدارة الذاتية مسؤولة عن إدارة المناطق السبع من خلال الهيئات والوزارات المنتخبة ، في حين أن مجلس سوريا الديمقراطية يمثل الأحزاب السياسية وهو موجه نحو توحيد كل سوريا في كيان سياسي فدرالي، ديمقراطي، متعدد الثقافات مع إعطاء المرأة حقها في القيادة. الإدارة الذاتية معنية بإدارة قضايا مثل الصحة والتعليم والكهرباء بهدف البت فيها ويتم التحكم فيها على أعلى مستوى محلي ممكن.

تم تحديد هياكل ومبادئ النظام السياسي في العقد الاجتماعي الذي يعد بمثابة دستور. الذي يؤكد على الحقوق الاجتماعية الأساسية والالتزام بالمساواة بين الجنسين في النظام السياسي ، ويحدد مؤسسات النظام الكونفدرالي الديمقراطية توجد بعض التجسيديات للنظام في اصدارات العقد الإجتماعي الموافقة لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦ لكن النسخة التي تصف إعادة صياغة العقد الإجتماعي في عام ٢٠١٨ لم يتم إصدارها بعد.

تحتوي الهيئات الثلاث جميعها على مؤسسات تتميز بالمساواة بين الجنسين بالإضافة إلى نظام نسائي مواز ومستقل من الناحية التنظيمية. تقوم الهياكل النسائية بالمشاركة في كل مستوى وتمارس قدرًا كبيرًا من التأثير. لا يوجد هياكل مقتصرة على الذكور فقط فبالإضافة إلى الهياكل النسائية يتم منح الشباب أيضًا درجة من الاستقلالية منصوص عليها في العقد الاجتماعي ومن خلال ممثلات الشباب عبر هياكل النظام السياسي من المستوى المحلي إلى مستوى بين الاقاليم.

تهدف أيديولوجية الكونفدرالية الديمقراطية إلى أن يكون المجتمع أقوى من مؤسسات الحكم. لذلك فإن دور المجتمع في شمال وشرق سوريا يعتبر جزء أساسي من النظام السياسي. يشارك المجتمع في الإدارة الذاتية من خلال نظام الكومينات والمجالس وفي TEV-DEM من خلال منظمات المجتمع المدني. تشارك المؤسسات المدنية والتعاونيات أيضا في الإدارة الذاتية من خلال التفاعلات اليومية مع اللجان ذات الصلة والاجتماعات الرسمية. على سبيل المثال: تشارك التعاونيات في الإدارة الذاتية من خلال المشاركة في لجان الاقتصاد المحلي التي تتحد لتشكل لجنة الاقتصاد في الإدارة الذاتية. الهدف الأساسي لمشروع الكونفدرالية الديمقراطية هو أن يحكم المجتمع نفسه، مستغنياً عن الحاجة إلى مؤسسات حكومية منفصلة عن المجتمع وبعيدة عنه.

يتعامل الأفراد مع النظام السياسي بطرق متعددة، على سبيل المثال: يمكن لمُدسسة في قرية ما بحكم أنها مقيمة في بلدتها يتم انتخابها إلى مجالس المستويات العليا للإدارة الذاتية كما ستنظم داخل TEV-DEM من خلال نقابة المعلمين، وإذا أرادت يمكنها المشاركة من خلال حزب سياسي مثل حزب الاتحاد الديمقراطي وحزب سوريا المستقبل وما إلى ذلك، والتي لها تمثيل في مجلس سوريا الديمقراطية، كما يمكنها التنظيم من خلال الهياكل النسائية داخل كل من هذه الهيئات.

مجلس العدالة	المجلس العام	المجلس التنفيذي
<p>يدير المحاكم وينسق انظمة العدل ويضع المبدأ التوجيهي بين المناطق</p> <p>العضوية :</p> <p>- ستة عشر شخصا من جميع أنحاء المناطق السبعة</p>	<p>ينسق المسائل التشريعية ويوحد القوانين بين المناطق</p> <p>العضوية :</p> <p>- الرئاسة المشتركة المنتخبة</p> <p>- سبعة ممثلين عن كل منطقة ( 49 شخصا )</p> <p>- واحد وعشرون متخصصا</p>	<p>يعمل من خلال مكاتب ولجان للإشراف وتنسيق الشؤون الصحية، الاقتصاد، والموارد الطبيعية</p> <p>العضوية :</p> <p>- الرئاسة المشتركة المنتخبة</p> <p>- الرؤساء المشتركين لجميع المكاتب السبع واللجان العشرة</p>

### المكاتب واللجان



لجنة الإدارات المحلية  
اللجنة المحلية  
هيئة الاقتصاد والزراعة  
الهيئة الداخلية  
لجنة التربية والتعليم  
هيئة الصحة والبيئة  
لجنة الشؤون الاجتماعية  
لجنة الثقافة

لجنة المرأة  
هيئة الشباب والرياضة  
مكتب الاتصال  
مكتب التخطيط والتطوير  
مكتب الدين والمعتقدات  
مكتب العلاقات الخارجية  
مكتب الدفاع  
مكتب الشؤون الإنسانية  
مكتب النفط والموارد الطبيعية





## الأهداف والهيكل الأساسية:

الإدارة الذاتية هي الهيكل الذي يدير الأراضي المكونة للمناطق السبع لشمال وشرق سوريا. «الإدارة الذاتية» هي ترجمة تقريبية للمصطلح الكردي «Rêveberiya Xweser». كلمة «xweser» تعني «ذاتية الحكم»، و تستخدم كلمة «rêveberî» بشكل شائع لتعني الإدارة أو القيادة. ومع ذلك، فإن جذور كلمة «rêveber» تعني «أن تكون في المقدمة / تشير إلى الطريق / المسار. ومصطلح «rêveberiya xweser» يستخدم للتعبير عن مفهوم المجتمع الذي يقود نفسه.

«كانت هناك حاجة إلى إدارة ذاتية شاملة لشمال وشرق سوريا، لجمع هذه إدارات المناطق السبع على مستوى القرارات الجماعية، والقوانين العامة، وبناء المساواة في المجتمع، والمساواة على المستوى الاقتصادي، وتطوير وجهات النظر المشتركة، والتنسيق، وأن تكون قوة. من الوساطة إذا ظهرت مشاكل بين منطقتين».

### بيريفان خالد، الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

تشمل الإدارة هيئات صنع القرار الأكثر محلية (الكومين) حتى أعلى مستوى من الفدرلة عبرالمناطق السبع لشمال وشرق سوريا. كما يتم تفويض العديد من القرارات الممكنة إلى المستوى المحلي الأكثر جدوى، والمستوى الداخلي يهتم فقط بالقضايا التي تؤثر على مناطق متعددة مثل التعليم، الصحة والأمن والتنمية وتوحيد الرسوم الجمركية وأسعار المحروقات أو الطرق. على مستوى المناطق تتضمن معظم الإدارة التنسيق وتنظيم العمل بين المناطق المختلفة.

كل مستوى يعمل عن طريق اللجان والمجالس على أن تشغل المرأة 50% منها وممثلين لكل مجموعة عرقية ودينية وثقافية موجودة في تلك المنطقة.

تم إتخاذ قرار تأسيس الإدارة الذاتية كهيئة إدارية لـ شمال وشرق سوريا في مؤتمر مجلس سوريا الديمقراطية في الطبقة في ١٦ تموز ٢٠١٨، وفي ٦ أيلول ٢٠١٨ أعلن رسمياً عن الإدارة الذاتية في عين عيسى. أعطى المؤتمر للإدارة الذاتية مسؤولية إدارة نظام الكونفدرالية الديمقراطية من الكومينات إلى جميع المناطق. يعمل هذا الدور على اكمال دور TEV-DEM ولكنه يختلف عن مسؤوليته تجاه تنظيم المجتمع المدني والعمل التنظيمي والدبلوماسي السياسي لمجلس سوريا الديمقراطية. إن «بُنية» الإدارة الذاتية منظمة من قبل الكونفدرالية « نظام هرمي من القاعدة إلى القمة». الوحدة الأساسية هي البلدية (الكومين) وتتكون بشكل عام من أقل من ٢٠٠ أسرة و ثم تتحد هذه الوحدات بشكل تدريجي في أجسام أكبر. كل مستوى يحتوي على لجان تركز على مجالات عمل محددة.

وحدات الإدارة الذاتية:

كومين / Komîn

حي / Tax

بلدة / Belde

ناحية / Navçe

كانتون / Kanton

أقليم / Hêrem

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا / Rêveberiya Xweser a Bakur û

Rojhilatê Sûriyê

هناك سبع أقاليم: الجزيرة (التي تحتوي على مقاطعة القامشلي والحسكة) ، الفرات (التي تحتوي على مقاطعة كوباني وتل أبيض) ، عفرين ، منبج ، الطبقة ، الرقة ودير الزور، وقد كانت غالبية منطقة عفرين تحت الاحتلال التركي منذ آذار ٢٠١٨ لكن كان يتم تمثيله بشكل مستمر في النظام السياسي من خلال منطقة الشها التي يسكنها نازحو عفرين. وأجزاء من منطقتي الفرات والجزيرة واقعة تحت الاحتلال التركي منذ تشرين الأول ٢٠١٩، وإداراتها النازحة تعمل الآن من مدن مختلفة.

تختلف المناطق من حيث كيفية عمل النظام السياسي على أرض الواقع. ففي المناطق الريفية يمكن أن يمثل كومين واحد قرية كاملة - أو حتى عدة قرى - بينما قد تنقسم القرى الكبيرة إلى عدة كومينات. قامت بعض الكومينات بإتباع مستوى عالٍ من التنظيم الجماعي وإظهار مشاركة ومبادرة قوية مع ظهور العديد من المشاريع المجتمعية والبيئية المستجدة من قبل الكومين ، بينما يظل البعض الآخر أقل نشاطاً. غالبًا ما يرجع التطوير الناجح للكومينات إلى عمل الأفراد الرئيسيين الذين يفهمون رؤية النظام وينشئون مشاركة أوسع داخل مجتمعاتهم. تتجاوز هياكل الإدارة الذاتية مع الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل منطقة ، ويمكن تكييفها اعتماداً على حجم السكان وما إذا كانت المنطقة المعنية هي منطقة ريفية أو حضرية.

### الكومينات - لبنة بناء الكونفدرالية الديمقراطية

الكومينات هي الوحدة الأساسية للنظام السياسي في شمال وشرق سوريا، تم تأسيسها حسب المادة ٤٨ من العقد الاجتماعي والتي تحدد نظام الكومينات باعتبارها «الشكل التنظيمي الأساسي للديمقراطية المباشرة. إنه نظام يحدد إطاراً تنظيمياً وإدارياً لاتخاذ القرارات. والإدارة تعمل كهيئة مستقلة في جميع مراحل صنع القرار». ، فبالإضافة إلى عملها كهيئة ديمقراطية ، فإن الكومين يعتبر المنظمة التي من خلالها يتم الحصول على الضرورات الأساسية وتوزيعها. كانت إحدى الوظائف الأولى للكومينات هي تجميع الموارد لشراء المولدات الجماعية لتوفير الكهرباء، وإلى جانب هذه الوظائف، يساعد الكومين في توزيع الديزل والخبز المدعومين وكذلك المشاركة في العدي من المسائل الإدارية.

في البداية واجهتنا بعض الصعوبات مع نظام الكومينات، إنه نظام جديد والناس لا يقبلون الأشياء الجديدة بسرعة، رأى الناس هنا النظام القديم حيث يأتي كل شيء من المركز من دمشق التي تبعد ٧٠٠ أو ٨٠٠ كم.

بالتأكيد، من الضروري أن نعمل معا على مستوى سوريا، لكن لكل منطقة خصائصها، مجتمعا الخاص، اللغات والثقافات والأديان والمعتقدات

الآن يتم بناء الكومينات، لا يقتصر عملها على حل مسائل الخبز والوقود، بل تحل المسائل الشخصية، مسائل الأديان والمعتقدات، الآراء المتضاربة وجميع الأشياء

### محمد سعيد، الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD في تل تمر. ٢٨ آذار - ٢٠١٩

دراسة الحالة: كارودي ، كومين قرية

كارودي هي قرية في ريف ديريك، تقع على الحدود مع تركيا، تمتلك كومين نشط يعقد اجتماعات دورية، ويشارك في الانشطة الجماعية . يدير سكان القرية الأراضي الزراعية بشكل جماعي، وهي بمثابة حديقة استرخاء للمجتمع مع وجود ينوع، اشجار الفاكهة والزهور وقطيع من الأغنام والماعز.

تم تحديد الركائز الثلاثة الأساسية للكومينات على النحو التالي:

- الدفاع عن النفس (xwe parastin): حماية الكومين
- التعليم (perwerde): تمكين الناس وتطوير الفكر
- حل النزاعات وبناء الإجماع (li hevkirin): معالجة النزاعات داخل العائلات وبينها ، أو المصالحة أو الإحالة إلى مؤسسات العدل ذات الصلة.

بمجرد إنشاء هذه الركائز ، يصبح الكومين قادراً على العمل كأساس للإقتصاد المستقل.

يتم تطوير التعاونيات من الكومينات، ففي نهاية المطاف فإن الهدف هو ظهور الإقتصاد المجتمعي من خلال تجميع الموارد و الاستثمار المشترك.

تتواجد ضمن الكومينات لجان معنية بمجالات عمل مثل الصحة، التعليم ، الإقتصاد، الدفاع عن النفس، المصالحة وغيرها من القضايا.

اللجان التسعة التي تم تصنيفها على أنها لجان قياسية لجميع مستويات الإدارة الذاتية هي:

- لجنة الدفاع عن النفس
- لجنة التربية والتعليم
- لجنة المصالحة والعدل
- لجنة المرأة

لجنة الشباب (والرياضة)

اللجنة الصحية

لجنة عوائل الشهداء

لجنة الفنون والثقافة

لجنة الاقتصاد

يوجد في معظم الكومينات عدد محدود من اللجان، على اية حال فإن القليل منها يضم اللجان التسع المذكورة أعلاه. الكومينات سوف تنظم اللجان على أساس احتياجاتهم و قدرات الاستيعاب لديها.

يقومون بإدارة الحقول الجماعية على اساس مبدأ تعاووني حيث يتبرع معظم السكان بالوقت والعمل لجعل الأرض تعمل ومشاركة الحصاد بين الجميع. في السنوات الأخيرة قرروا زراعة ( الفريكة ) وهي شكل آخر من القمح المحضر بالطرق التقليدية بطريقة حرق الحبوب فور حصادها مما يعطيها طعما فريدا.

يقوم سكان كارودي ايضا بجمع القمامة معا لمعالجة الشكاوى المتعلقة بتراكم القمامة في الاماكن العامة في القرية . قرر الكومين مؤخرا بناء مركز مجتمع القرية والذي تمت هيكلته من قبل القرويين انفسهم . وتم اشراك كل سكان القرية في هذه النشاطات دون التطلع لانتماءهم السياسي. تطلبت هذه الانشطة الكثير من العمل، كان هناك عدد صغير من الأفراد النشطين الذين زاروا أهل القرية ونظموا الاجتماعات وشجعوا الناس على المشاركة، نتائج هذا العمل مرئية.

العديد من العائلات التي بخلاف ذلك تعبر عن تحفظها بشأن النظام السياسي الجديد متحمسة للنتائج الملموسة الناتجة عن التنظيم كمجتمع.

على سبيل المثال، من المرجح أن يكون لدى المناطق الريفية لجان زراعية في حين أنه لا تملك كل الكومينات لجنة اقتصادية. ومع ذلك ، كل لجنة من هذه اللجان التسعة ستكون موجودة في مجالس المستويات العليا للإدارة.

على الرغم من أن البلدية هي أصغر وحدة في النظام، إلا أنها تعتزم أن تشكل جوهر النظام السياسي ومفتاح الاختيار السياسي والتوازن. لا ينبغي للمستويات الأعلى أن تمنع اتخاذ القرار على مستوى الكومين. بدلاً من ذلك، نظريا يجب أن تستند مباشرة على قرارات الكومين.

«النساء هن رئيسات مشتركات في نظام الكومينات ، وهن قائدات في المجتمع ، ويعملن ك مستشارات في عمليات حل النزاعات. إنهم أعضاء في لجان الكومينات: الإصلاح ، الخدمات ، المجتمع والإدارة. الإدارة الذاتية لا يمكن أن تعمل دون إشراك النساء. على الصعيد الاجتماعي وفيما يتعلق بالدفاع عن النفس ، لا يمكن أن تعمل الحكومات بدون المرأة.»

**هديه احمد عبد الله، لجنة الدفاع الذاتي في مجلس ابناء منطقة ديريك**

## المجالس :

المجالس هي الهيئات التمثيلية التي تناقش وتتخذ القرارات بشأن القضايا المجتمعية ، صياغة السياسات الضرورية وتمثيل إرادة الشعب. تتواجد المجالس في كل مستوى من مستويات الإدارة الذاتية باستثناء مستوى الكومين لأن الكومينات تقوم على أساس المشاركة المباشرة. على مستوى الحي ( وهو مستوى أعلى من الكومين) المسؤولية الأكبر تقع على عاتق الرؤساء المشتركين لكل بلدية بالتنسيق فيما بينهم بدلا من مجلس منتخب بالكامل. من المفترض أن تكون المجالس هي القناة التي من خلالها تعمل الديمقراطية الأصيلة، تتقدم وتحمي مبادئ «المجتمع المتحرر» الذي يحاول النظام الكونفدرالي بناءه. تنتخب المجالس وتمارس عملها من خلال اللجان التسعة الأساسية ( المذكورة أعلاه ). كجزء من آلية الديمقراطية المباشرة، فإن كل مؤسسة ( مثل الوحدات واللجان ) تقوم بتقديم أسماء ثلاثة اشخاص لقائمة المرشحين للانتخابات إلى اللجان ذات الصلة. على سبيل المثال: يمكن ان يقوم اتحاد المعلمين بتقديم المرشحين لأجل لجنة التعليم. هناك حصة من المتطلبات لأجل المرأة والأقليات الدينية والعرقية، وذلك حتى يتم تمثيل الأقليات الصغيرة جدا في مجالس المناطق التي يعيشون فيها. حتى الآن تقوم العملية باتباع النظام الموصوف أعلاه ، حيث تقوم المؤسسات والمجالس المكونة للإدارة الذاتية بتقديم المرشحين لقائمة «الأمة الديمقراطية» والتي بدورها تقدمها للشعب للموافقة عليها عبر تصويت.

المعارضة لديها حقوقها التي تمارسها في إنشاء قوائمها الخاصة:

على سبيل المثال ، في عام ٢٠١٧ في انتخابات دائرة القامشلي خاضت قائمة معارضة قومية كردية الانتخابات ضد قائمة الأمة الديمقراطية. ينص العقد الاجتماعي على ان ٦٠٪ من المجالس تكون منتخبة و ٤٠٪ محجوزة للحصص، مع ترك تفاصيل كيفية تنفيذ ذلك للمجالس. على الرغم من وجود العديد من أوجه القصور في النظام الانتخابي (انظر أدناه) ، إلا أنه من المهم الإشارة الى أنه بسبب الطبيعة المباشرة والتشاركية للديمقراطية في شمال وشرق سوريا فإن الانتخابات أقل أهمية للممارسة الديمقراطية.

## دراسة حالة: منطقة ديريك ذاتية الحكم

الكومينات: تتكون كل بلدية في ديريك من ١٢٠ - ١٥٠ أسرة.  
كل كومين يمتلك اسما خاصا به، مثل «كومين الشهيد جودي».  
يوجد ١٢٥ كومين في منطقة ديريك و ٤٤ في البلدة.  
الحي: كل حي مكون من عدة كومينات.  
تتكون بلدة ديريك من سبعة احياء.  
البلدية: ستحتوي المدن الكبرى على المزيد من الأحياء وسيتم تمثيل كل حي من الأحياء في البلدية والتي تعتبر بحد ذاتها لجنة مجلس المقاطعة.  
بلدية ديريك هيكل قائم جنبا الى جنب مع هياكل مجالس الإدارة الذاتية.  
تتكون منطقة ديريك من مدينة ديريك بالإضافة إلى القرى المحيطة بها.  
في حين تدير بلدية ديريك مدينة ديريك فقط.  
الناحية: تتكون ناحية ديريك من اربع نواحي منظمة حول اربع مدن صغيرة في الريف خارج مدينة ديريك.  
المقاطعة: تم تشكيل مجلس الشعب في ديريك من ٤٢ شخصا، هناك ٣ ممثلين عن كل لجنة من اللجان التسعة للمقاطعة، ١١ شخصا من لجنة البلدية، رئيسان مشتركان ونائبين للرئاسة المشتركة.  
يعمل الرؤساء المشتركون على التنسيق والتواصل مع الكومينات التي تتكون منها المنطقة، تجتمع ناحية ديريك جنبا إلى جنب مع تسع نواحي اخرى بتشكيل مقاطعة القامشلي، والتي تعتبر واحدة من اثنين من مقاطعات الجزيرة.

يطبق نظام الإدارة الذاتية نهجاً بلدياً على نطاق البلديات والمدن الأكبر وتنشئ هيئات خاصة للبلديات لتدير نفسها خارج النظام الكونفدرالي القياسي للكومين وصولاً إلى الحي ثم إلى الناحية. تتكون لجان البلدية من ممثلين عن كل أحياء المدينة والتي تهتم في الغالب بالخدمات الإدارية داخل البلدية بدلاً من العمل كهيئة تمثيلية ديمقراطية. بقصد التمثيل الديمقراطي، وفي نفس الوقت يشارك سكان البلدية في «مجلس الشعب» للمنطقة التي يقع مقر البلدية فيها (انظر أدناه).

« النظام الاقتصادي منصوص عليه في القوانين ، ولكن المشكلة مع هذه القوانين بشكل عام، نحن ندرك ان هناك صعوبات في تطبيقها. على سبيل المثال ، توجد قوانين ضد الاحتكار ولكن في الواقع يمكننا أن نرى أننا ما زلنا بحاجة لمحاربة المحتكرين. نناقش هذه المشاكل في الكومينات والجمعيات وفي حال لم يتم حلها في الكومينات فستتم مناقشتها في المستويات العليا للإدارة. بهذه الطريقة تأتي الانتقادات والتعليقات من الكومينات ويمكن تعديل النظام وفقاً لذلك» .

### أرين خليل ، لجنة الاقتصاد النسائي في القامشلي



## نظام المجالس والكومينات: التحديات والتقييمات

إن الدور الممنوح للكومينات في النظام السياسي الجديد يكرس الكومينات باعتبارها «دروعاً ديمقراطية» للمجتمع. على الرغم من أن ثقافة المنطقة تلائم التنظيمات الجماعية المحلية أكثر بكثير من المجتمعات الفردية في أوروبا وأمريكا الشمالية، إلا أن الرؤية المستقبلية لدور الكومينات لا يزال يتطلب نقلة ثقافية كبيرة من أجل أن يعمل النظام على النحو المنشود. على الرغم من أن بعض الكومينات ترتقي فعلياً إلى هذه الرؤية، فإن مدى قيام الكومينات بشكل عام بهذا الدور أمر قابل للنقاش. هناك محادثات جارية عبر الإدارة الذاتية لتقييم ما إذا كانت الكومينات تقوم بالفعل بدورها، وإبراز الطرق التي يقصرون فيها بأداء واجبهم. على الرغم من أن هناك اتفاق عام على أن الكومينات لم تقم بعد بدورها بالكامل في بناء نظام كونفدرالي ديمقراطي، والمشاعر السائدة هي أنها جزء غير قابل للتفاوض من البنية السياسية وإن القضاء على الكومينات سيكون بمثابة «قتل المجتمع» على حد تعبير أحد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم.

أحد التحديات التي تواجه الإدارة الذاتية في التنفيذ الكامل للأفكار خلف المشروع السياسي الكونفدرالي تتمثل في الافتقار إلى الفهم والتعليم حول نظام الكومينات. الإدارة عالقة في مفارقة لأنه من أجل بناء نظام سياسي جديد يقوم على ثقافة سياسية «ثورية»، يحتاج الناس إلى الانخراط في البلديات ووضعها في طاقة. ومع ذلك، فإن الكثير من الناس لا ينخرطون لأن الثقافة السياسية الجديدة لم تتأسس بعد.

على أية حال فإن جزءاً من التغيير التدريجي الذي يمكن رؤيته في مجتمع شمال وشرق سوريا هو تطوير فهم النظام الجديد. مفاهيم مثل «البلدية» و «المجلس» أصبحت الآن جزءاً من المفردات الشائعة، وقد تدخلت الكومينات في العديد من النقاط لتلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمع. إن التحدي المتمثل في الانتقال إلى النظام الحكومي الذي يتطلب مستوى أعلى من الإرتباط والمشاركة تعني أنه بدلاً من المجتمعات الصغيرة التي يصل عدد سكانها إلى ١٥٠ شخصاً (فوق ١٥ عاماً)، وهو ما تم الاهتمام به في الأساس فإن المجتمعات تميل إلى أن تكون ١٠٠-١٥٠ أسرة والتي يمكن أن تترجم إلى أكثر من ألف شخص. في حين أن عضوية بعض الكومينات تتجاوز عدة آلاف من الأشخاص. وقد لوحظ أن هذا النطاق من العمليات يقلل من إمكانات الديمقراطية المباشرة الحقيقية ويجعل من الصعب بناء الشعور بالمسؤولية الجماعية والمشاركة. مصدر قلق إضافي هو أن اختصاص الكومينات أصبح أوسع من الركائز الثلاث الأساسية، مما يعني أن تلك الكومينات يمكن أن يصبحوا مرهقين وغير قادرين على تحديد أولويات أدوارهم ومسؤولياتهم بشكل فعال.

يتمثل التحدي الأكبر في خلق ثقافة سياسية جديدة في عدم اعتياد الناس على رؤية أنفسهم كجزء من العملية السياسية، فهم معتادون بدلاً من ذلك على العمل ضمن نظام يتمتع فيه شخص ما بالسلطة ولا يتمتع به الآخرون ويؤدي هذا إلى مواقف يضع فيها الرؤساء المشتركين للكومينات أنفسهم في موقع المسيطر ويخنقون الديمقراطية

بدلاً من تعزيزها. في الوقت نفسه، يمكن أن يفتقر أعضاء الكومينات إلى الإحساس بالفرد و المسؤولية الجماعية والنظر إلى الرؤساء المشتركين على أنهم «دولة جديدة» ستحل مشاكلهم وتقدم الخدمات. يمكن أن يؤدي هذا إلى علاقة تعتمد على الرؤساء المشتركين لتأمين الموارد الأساسية مثل الغاز والخبز والماء وكذلك المعلومات. يوصف هذا الأمر بأنه إبقاء لـ «عقلية الدولة» من قبل النشطاء السياسيين الذين يحاولون تطبيق النظام الجديد. أنهم يوضحون التحدي المتمثل في محاولة بناء نهج جديد للسياسة من خلال تغيير العقلية والثقافة وليس فقط تغيير الهياكل السياسية والاقتصادية.

## الأقاليم:

تبقى الأقاليم مستقلة في اتخاذ قراراتها في كثير من الأمور، مع قيام الإدارة الذاتية باداء دور التنسيق والاتصال. يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بالاقتصاد، القانون، الأنظمة القضائية والتعليم على المستوى الإقليمي ضمن إطار العمل الذي حدده العقد الاجتماعي. على سبيل المثال، قام إقليم عفرين بشكل استباقي بتحويل نظامها التعليمي بحيث أصبحت المنطقة الأولى التي تمتلك جامعتها الخاصة و توفر دورات لتعليم اللغة الكردية ودراسات المرأة في المدرسة الثانوية. تلعب الإدارة الذاتية دوراً في إعادة توزيع الموارد (مثل الموارد الطبيعية) بين الأقاليم للحفاظ على مستوى من المساواة عبر المناطق.

نحن الآن في السنة الثانية منذ تأسيس الإدارة، تمكن السكان المحليون من فهم أن هذا نظام ديمقراطي خرج من الشعب ويكسب شرعيته منهم. ويعمل هذا النظام على خدمة شعبنا وتوحيد سوريا جميع أعضاء المجالس التشريعية والمدنية في الرقة هم من ابناء الرقة وريفها

أحد تحديات النظام تتمثل في الانتقال من حالة عدم تطابق القيم الاجتماعية للتيارات السياسية المسيطرة داخل الإدارة والأشخاص من بعض قطاعات المجتمع إلى الاختلافات الإقليمية الثقافية داخل شمال وشرق سوريا. على سبيل المثال، فإن الموقف السائد داخل الإدارة الذاتية هو انه ضد تعدد الزوجات.

## تلال هلال السباط، زعيم عشيرة من قبيلة الجوبات من عشيرة الويرد

من خلال قانون المرأة لعام ٢٠١٤، فإن النظام القانوني الجديد يحظر هذه الممارسة. ومع ذلك فإنه من الناحية التقنية لا يزال قانونياً في ظل قانون الحكومة السورية، الذي لا يزال هو الهيئة المنظمة لإصدار شهادات الزواج.

فمن المهم أن تكون الإدارة شاملة لقطاعات المجتمع تلك - مثل القبائل العربية في دير الزور - التي تعارض محاولات منع تعدد الزوجات. نتيجة لذلك، يجب على الإدارة الذاتية أن توازن بين مبادئ الثورة التي أتت بها إلى السلطة بنهج أكثر دبلوماسية. يتم اختبار بعض المبادرات الاجتماعية المثيرة للاهتمام من أجل التغلب على هذه التوترات. على سبيل المثال، تم تأسيس مجلس سوريا الديمقراطية ويعمل مع مجلس عشائري يمثل قيادات من عشائر عربية عبر شمال وشرق سوريا.



في الوقت نفسه، يشارك مكتب المرأة التابع لمجلس سوريا الديمقراطية مع زوجات زعماء العشائر من أجل تمكين المرأة في السياق الاجتماعي القائم. في ذات الوقت، يعترف الناس في الإدارة أنه بالرغم من القيم الاجتماعية بين العشائر والإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية فإنها لا تتطابق دائماً.

في النظام السائد لدى النظام، عندما تنضم الى قوات الأمن فإن وزارة الأمن الداخلي في سورية هي المسؤولة عن مهمتك، وهذا يعني أنه على سبيل المثال: إذا كنت من دمشق فيمكنهم ارسالك الى دير الزور، ويجب عليك أن تعيش هناك لمدة عشرة سنوات، ومن الممكن لعشرين سنة. اما في الإدارة الذاتية، فإن التعيينات تتم داخل المنطقة. ولا يذهب الناس بعيداً عن عائلاتهم.

### أمين صالح، نائب الرئاسة المشتركة للجنة الداخلية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

توجد ثقافة سياسية للجماعة والمساعدة المتبادلة داخل القبائل التي تطمح إليها الكومينيات. على الرغم من أن عملية التغيير يمكن أن تكون في بعض الأحيان تدريجية، إلا أن أعضاء من الإدارة ممن تحدث مركز RIC معهم كانوا مصرين على أنها كانت الطريقة الوحيدة لجعل السياسة الجديدة مستدامة. شخص واحد تمت مقابلته لاحظ أنه إذا كان النظام قد تم فرضه من فوق، وقتها سيكونون قد «قاتلوا ضد الأسد من أجل لا شيء» لأنه سيكون مجرد تكرار هياكل السلطة الاستبدادية للنظام.

### الإدارة الذاتية لمنطقة منبج:

سابقاً، كان المجتمع والدولة بعيدين عن بعضهما البعض فقد كانت الدولة تتخذ القرارات و لم يكن المجتمع يطبقها فعلياً. الآن يتخذ المجتمع القرارات بنفسه ويطبقها. إذا أعطيت قيمة للمجتمع عندها فإن المجتمع سيكون لديه المزيد من الفاعلية وبالتالي سوف يأخذون ملكية قراراتهم. هذا شيء إيجابي حقاً، لذلك نريد نشر هذا النظام الديمقراطي في جميع أنحاء سوريا والشرق الأوسط وأوروبا والعالم بأسره.»  
زوزان حسين، رئيس مشترك للمجلس التشريعي لمنطقة منبج

تم تحرير منطقة منبج من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية من قبل قوات سوريا الديمقراطية في آب / أغسطس ٢٠١٦. بعد التحرير، تم بناء نظام من الكومينيات والمجالس لتحمل المسؤولية تجاه الحكم المدني، في حين تم تشكيل مجلس منبج العسكري لقيادة الهجوم على منبج التي تسيطر عليه داعش وتولت مسؤولية الدفاع. يوجد في منطقة منبج ٣٦٠ قرية و ٨ مدن صغيرة. غالبية السكان من العرب، به أقليات كبيرة من الكرد والتركمان ومجتمع شركسي صغير مؤلف من ٧٠٠ شخص. يتم تمثيل جميع المجموعات العرقية في مجالس المنطقة (من الحي إلى المستوى الإقليمي)، وكذلك في قيادة كل مجلس: بين الرؤساء المشتركين ونواب الرؤساء المشتركين، يجب ان يتم تمثيل جميع المجموعات العرقية. يسعى هذا النظام إلى تجنب هيمنة عرق واحد على الأعراف الأخرى كما كان الوضع سابقاً تحت حكم داعش.

التركمان، الذين يزعمون أنهم يمثلون حوالي ٢٠٪ من سكان المنطقة، ينظمون بشكل مستقل داخل كومينات أحياء مدينة منبج الخمسة المكونة بالكامل من التركمان وفي قرى التركمان. توجد جمعية تركمانية في وسط المدينة والتي تهيئ مكانا لعقد اللقاءات، دروس اللغة للكبار والأطفال، محاضرات التاريخ والثقافة والفن و الأنشطة الرياضية. كما تقوم الجمعية بتنظيم المجتمع وتزور العائلات وتعد الاجتماعات في أحياء التركمان؛ يهدفون إلى تقديم دروس اللغة التركمانية في مدارس الأحياء والقرى التركمانية. يحق للمرأة أن تنظم نفسها بشكل مستقل في الجمعية، ولكن عدد قليل فقط من النساء يشاركون بالأنشطة. و منهم: أمل دادا، وهي الرئيس المشترك لمكتب العلاقات الخارجية للإدارة الذاتية.

على المستوى الإقليمي: هناك مجلس تشريعي، مجلس تنفيذي ومجلس قضائي. تعكس هذه الفروع مجالس الإدارة الذاتية.

على مستوى شمال وشرق سوريا. وهناك أيضا نظام نسائي مستقل مواز لكل هيئة من الهيئات المختلطة بين الجنسين.

## المجالس التشريعية والتنفيذية والعدل بمنطقة منبج

«يجب مناقشة جميع القوانين وإقرارها في المجلس التشريعي. بعض أعضائنا تم إرسالهم إلى الجمعية كممثلين عن جمعية التركمان. لدينا اجتماعات يتم فيها تقييم عملهم ، وإذا قلنا إنهم لا يمثلوننا بشكل جيد، وقتها عليهم التنحي».

فايز حيدر، جمعية التركمان في منبج

يقوم المجلس التشريعي بصياغة القوانين للمنطقة من خلال مشاورات مكثفة و التنسيق مع أهالي منبج وجمعياته ومؤسساته. هناك «قوانين مشتركة» تطبق على كامل شمال وشرق سوريا «وقوانين خاصة» تطبق فقط على منطقة منبج . وتتكون عضوية المجلس من ١١٨ شخصا يمثلون مختلف الأحزاب السياسية والنقابات والمهنيين (بما في ذلك الطلاب) ، والناحية ومجالس الأحياء. معظم الأعضاء هم من زعماء القبائل ، نتاج الثقافة المحلية التي يكون فيها زعماء القبائل أهم الشخصيات في المجتمع. هناك ثلاثة أحزاب سياسية تشارك في المجلس: حزب سوريا المستقبل ، وحزب الإصلاح الوطني ، وحزب الحداثة. باستثناء الرؤساء المشتركين لمجلس الحي الذين يجلسون في المجلس فقد تم تعيين عضوية المجلس التشريعي الحالي بدلاً من انتخابها. تم تشكيل المجلس بعد فترة وجيزة من التحرر من داعش، عندما كانت البنية التحتية السياسية اللازمة لإجراء الانتخابات مفقودة. بدلا من ذلك، تم تحديد العضوية من خلال سلسلة من الاجتماعات مع المكونات الرئيسية في المجتمع مثل قادة العشائر والنساء و الشباب وتم وضع خطة لانتخاب المجلس المقبل.

عندما يتم كتابة قانون ذي صلة بقطاع من المجتمع ، فعندئذ يتم استشارة هذا القطاع وإعطاء الأولوية لآرائهم. على سبيل المثال ، قانون يخص المرأة سيكون من خلال آراء النساء ، في حين أن المعلمين سيكون لديهم المزيد من المدخلات على قانون نظام التعليم. أما في حالة القوانين التي ستؤثر على الشعب بأكمله فتقوم الإدارة بجمع آراء السكان من خلال تنظيم اجتماعات مع الكومينات.

المجلس التشريعي في حوار دائم مع الكومينات والأحياء المجاورة، يتواصل معهم حول مشاكل الناس والقضايا الأكثر تأثيراً عليهم. وقد قام ممثل عن المجلس بوصف كيف ان سلوكيات نظام الأسد وداعش قد علّم الناس «الخوف من هياكل الحكم» وأنه لن يتم الاستماع إليهم ولن يتم قبول آرائهم. لذلك، يبذل المجلس جهداً للوصول إلى الناس أنفسهم بالخروج إلى الأحياء والمشاركة في اجتماعاتهم. لكتابة قوانين عامة لكل شمال وشرق سوريا، إن تسعة أشخاص من مجلس منبج التشريعي يجلسون كأعضاء في المجلس التشريعي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. عند اقتراح قانون عام، فإنه يذهب أولاً إلى المجلس التشريعي في عين عيسى (مقر الإدارة الذاتية) ثم يذهب إلى المناطق للمناقشة والموافقة قبل الانتهاء منه في عين عيسى.

يتألف المجلس التنفيذي من الرؤساء المشتركين لجميع اللجان، وتقوم بتنسيق وتنفيذ القرارات والقوانين التي يتخذها المجلس التشريعي. يقوم مجلس العدل بتنسيق وقيادة عمل المحاكم، ويصدر القرارات بما يتماشى مع القانون. كما يناقشون مع المجتمع العقوبة على الجرائم في سبيل تطوير إرشادات إصدار الأحكام التي تتماشى مع القيم الاجتماعية.

## المرأة في منبج:

يوجد مجلس للمرأة في منطقة منبج والذي ينظم الاجتماعات مع النساء في الأحياء والقرى. هدفهم هو تمكين المرأة حتى تتمكن من النضال من أجل الحصول على حقوقها وحمايتها. زوزان حسين الرئيس المشترك للمجلس التشريعي لمنطقة منبج. وصفت عملية تحرير المرأة في منبج:

«الاختلاف الإقليمي للقوانين مهم حقاً لأنه هنا في منبج يمكن أن يكون المجتمع مغلق تماماً، لذا لن يتقبلوا بعض الأشياء مثل قانون منع تعدد الزوجات. لذا لمعالجة هذه المشكلة، نذهب للتحدث إلى المرأة، ونسألهن: كيف يمكنك القبول أن يتزوج زوجك بأخرى؟ كيف يمكنك تقبل أن تكوني الزوجة الثالثة لشخص ما؟»

«وببطء سنغير عقليات الناس.»

## مؤسسات على مستوى الإدارة الذاتية:

يتركز عمل الإدارة الذاتية على التنسيق بين المناطق ، حيث يعمل النظام السياسي بطرق مختلفة نتيجة للحكم الذاتي الإقليمي. تنقسم الإدارة إلى المجلس العام ، والتنفيذي ومجلس العدل.

المجلس العام (Meclîsa GiŞtî / Zagon saz) يأخذ وظيفة تشريعية، وهو يشار إليه أحياناً باسم المجلس التشريعي. عمل المجلس لا يتضمن الكثير من كتابة القوانين وإنما توحيد القوانين بين الجهات وتنسيق المسائل التشريعية بين الأنظمة القانونية لكل إقليم من الأقاليم. ٧ مندوبين من كل إقليم - ٤٩ في المجموع - يجلسون في المجلس العام ، بالإضافة إلى ٢١ متخصصاً تم اختيارهم لخبراتهم ذات الصلة.

يعمل المجلس التنفيذي (Meclîsa Cibicîkar) من خلال ٧ مكاتب و ١٠ لجان ، ويتعامل مع قضايا مثل الصحة والموارد الطبيعية والاقتصاد وغيرها.

يتألف مجلس العدل (Meclîsa Edalet) من ١٦ شخصاً، يقوم مجلس العدل بإدارة أعمال المحاكم ، ويناقش الجمل الإرشادية ويعمل على تنسيق أنظمة العدل في جميع المناطق.

في المؤتمر التأسيسي في أيلول ٢٠١٨ ، تم انتخاب سهام قريو (سياسية سريانية) وفريد عتي (محام كردي من كوباني) كرؤساء مشتركين للمجلس العام للإدارة الذاتية. ويشترك في رئاسة المجلس التنفيذي بيريفان خالد وعبد حامد المهباش. ومع ذلك ، على عكس مجلس سوريا الديمقراطية (انظر أدناه).

# مجلس سوريا الديمقراطية: مقترح لسوريا ديمقراطية

المجلس التنفيذي	المجلس السياسي	المؤتمر العام
هيئة القيادة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، ينفذ قرارات المجلس السياسي وينسق العمل من خلال المكاتب ينعقد كل 15 يوم	هيئة تشريعية وتنفيذية، تقوم بإتخاذ القرارات السياسية والعملية حول عمل مجلس سوريا الديمقراطية ينعقد مرة في السنة	أعلى هيئة في مجلس سوريا الديمقراطية تحدد الخطوط السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية ينعقد مرة في السنة
العضوية : ينتخب لمدة سنة واحدة من قبل المجلس السياسي رئاسة مشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية رئيس واحد	العضوية : ممثل واحد أو ممثلين اثنين عن كل حزب سياسي ممثل واحد أو ممثلين اثنين عن كل منظمة من منظمات المجتمع المدني رئاسة مشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية	العضوية : وفود من كل الأحزاب المشاركة، المجتمع المدني، المنظمات والأفراد الأعضاء رئاسة مشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية

يقوم المجلس العام بانتخاب رئاسة مشتركة، والذي يرأس المجالس الثلاثة ويمثل مجلس سوريا الديمقراطية



- المكاتب
- المكتب التنظيمي
  - مكتب المرأة
  - مكتب العلاقات الخارجية
  - المكتب الإعلامي
  - مكتب الشبيبة
  - مكتب المالية
  - مكتب الأرشيف



## الرؤية والغرض:

مجلس سوريا الديمقراطية (SDC) هو تجمع سياسي يمثل الأحزاب السياسية والمنظمات في شمال وشرق سوريا. يخلق مجلس سوريا الديمقراطية إطاراً سياسياً لحكم سوريا وفق نموذج فيدرالي لامركزي. إنها الهيئة السياسية التي تتبعها قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وتقدم التقارير لها، وهو أيضاً النظير السياسي للإدارة الذاتية ويحمل على عاتقه المزيد من الوظائف الإدارية والتنفيذية. بشكل عام، يتم من خلال مجلس سوريا الديمقراطية إجراء المفاوضات مع الحكومة السورية، وكذلك العلاقات الدبلوماسية مع القوى الدولية.

تم إنشاء مجلس سوريا الديمقراطية عام ٢٠١٥. وحضر ١٠٣ أشخاص رفيعي المستوى وممثلين عن الأحزاب والتنظيمات السياسية السورية المؤتمر الذي أسس مجلس سوريا الديمقراطية في إعلانه التأسيسي، حدد المجلس لنفسه مهمة «قيادة الحركة الديمقراطية الثورية السورية على طول المسار الصحيح»، وإنهاء الانقسام الحالي وإراقة الدماء والظلام التي تنجر البلاد إليها.

مجلس سوريا الديمقراطية هي مظلة سورية الوطنية  
مجلس سوريا الديمقراطية هي مظلة سورية الوطنية  
القوى السياسية، الأحزاب، الكيانات الشعبية والثقافية،  
والشخصيات الوطنية....

يهدف مجلس سوريا الديمقراطية إلى إنشاء نظام  
سياسي فدرالي من خلال تطبيق مبدأ اللامركزية، الذي  
تبناه المجلس، والإبتعاد عن النظام المركزي الإستبدادي  
الشمولي ( الذي يطبقه نظام الأسد).

### النظام الداخلي لمجلس سوريا الديمقراطية

يندرج المشاركون في المؤتمر التأسيسي لمجلس سوريا الديمقراطية من مجموعة من الخلفيات السياسية وشاركوا في المفاوضات المتعلقة بالقضايا الرئيسية والمبادئ الكامنة وراء تأسيس هذه الهيئة السياسية الجديدة. نقطة واحدة من المناقشة والتي ولدت جدلاً داخلياً كان استمرار استخدام مصطلح «الجمهورية العربية السورية» والذي شوه من قبل الكثيرين كجزء من تراث نظام البعث القمعي.

توصل المؤتمر في النهاية إلى توافق في الآراء حول مصطلح جمهورية سوريا الديمقراطية، واتفقوا على استراتيجية العمل نحو نموذج فيدرالي لسوريا بدلاً من النموذج المركزي من الأعلى إلى الأسفل الذي يتبعه نظام الأسد. دعم مجلس سوريا الديمقراطية تطوير الإدارة الديمقراطية لمنبج، الطبقة، الرقة ودير الزور بعد تحريرها من داعش من قبل قوات سوريا الديمقراطية. في مؤتمر مجلس سوريا الديمقراطية في يوليو ٢٠١٨، تم اتخاذ قرار إنشاء الإدارة الذاتية ليقوم بالعمل على إنشاء الكومينات والمجالس والكونفدرالية في كل إقليم. هذا مكّن مجلس سوريا الديمقراطية من التركيز على دورها كهيئة سياسية وليس كهيئة إدارية.

## كيف يتم تنظيم مجلس سوريا الديمقراطية :

يضم مجلس سوريا الديمقراطية ثلاث هيئات رئيسية: المجلس التنفيذي والمجلس السياسي والمؤتمر العام. في نواح

كثيرة يأخذ المجلس التنفيذي وظيفة قيادية لأنه كيان أصغر وقادر في أغلب الأحيان على إجراء اللقاءات. على سبيل المثال، قادت رئيسة المجلس التنفيذي إلهام أحمد وفدا إلى كونغرس الولايات المتحدة لمناقشة الغزو التركي في أكتوبر ٢٠١٩.

ومع ذلك، فإن كلاً من المجلس السياسي والمؤتمر العام تعتبر كيانات أكبر حجماً وأكثر تمثيلاً وبالتالي تعتبر هيئات أعلى. يجتمع المؤتمر العام مرة واحدة فقط في العام، تعمل أكثر كشكل مباشر من أشكال المدخلات الديمقراطية ولكن بدون قوة السلطة التنفيذية، يجتمع المجلس السياسي شهرياً. تنظم مجلس سوريا الديمقراطية عملها من خلال عدة مكاتب: المكتب التنظيمي، مكتب المرأة، مكتب العلاقات الخارجية، مكتب الإعلام، مكتب الشباب، المكتب المالي ومكتب الأرشيف.

يضم مجلس سوريا الديمقراطية مزيجاً من الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والأفراد. يمثل أعضاء مجلس سوريا الديمقراطية كافة مكونات المجتمع في شمال وشرق سوريا؛ العرب والأكراد والسريان الآشوريون والأرمن والشركس والشيشان والتركمان. الأشخاص الذين يرغبون في الانضمام إلى مجلس سوريا الديمقراطي كأفراد يتوجب عليهم تقديم تقرير مكتوب يحدد هدفهم بالانضمام إلى التجمع، وتقوم المجموعة المعنية داخل المركز بإجراء بحث حول هؤلاء الأشخاص وما إذا كانوا مناسبين للعضوية. ليتم قبوله كعضو يحتاج الفرد لقبول مبادئ مجلس سوريا الديمقراطية مثل نظام الرئاسة المشتركة وأن يبذل جهد حقيقي لحل الأزمة السورية، وأن يكون سوري الجنسية. لا يشترط على الشخص أن يكون مقيماً في سوريا، حيث يمكنهم الانضمام إلى الاجتماعات عبر منصة رقمية.

### المؤتمر العام (Konferansa Giştî):

المؤتمر العام (يشار إليه أيضاً باسم «المجلس العام») هو أعلى هيئة في مجلس سوريا الديمقراطية، ينعقد مرة في السنة ويحضره وفود من الأحزاب السياسية المشاركة ومنظمات المجتمع المدني ومؤسساته، وكذلك أعضاء مجلس سوريا الديمقراطية.

يقرر المؤتمر العام الخطوط السياسية الأوسع للنظام السياسي، ولكن له دور أقل من حيث السلطة التشريعية أو التنفيذية. رياض ضرار (عربي الأصل) وأمينة عمر (كردية الأصل) يشغلان حالياً منصب الرئاسة المشتركة للمؤتمر العام.

### المجلس السياسي (Meclîsa Siyasî):

يتكون المجلس السياسي (يشار إليه أيضاً باسم «الهيئة السياسية») من ممثلين عن جميع مكونات مجلس سوريا الديمقراطية ممثلة في المؤتمر العام. الرئاسة المشتركة للمؤتمر العام «أمينة عمر ورياض ضرار» هم ذاتهم الرئاسة المشتركة للمجلس السياسي، والمجلس الكامل يتكون من ٨٠-٩٠ شخصاً. يتم اعتبار المجلس على أنه يخدم دور

كلا السلطين التشريعية والتنفيذية ، ويجتمعوا على أساس شهري. يشمل الأعضاء على ممثل واحد عن كل حزب سياسي، الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي، وممثلين عن المجتمع المدني والأفراد. من أجل أن تشكل حصة النساء ٤٠% يمكن لحزب ما إرسال ممثل ثان إذا كان يمثله في البداية رجل فقط.

## المجلس التنفيذي (Meclîsa Cîbicîkar)

المجلس التنفيذي (يشار إليه أيضًا باسم المجلس الرئاسي أو الهيئة الرئاسية)، يتكون من ١٣-١٥ عضوًا: الرئاسة المشتركة لكل مكتب ، والرئاستان المشتركتان للمجلس السياسي والرئاسة: حاليا إلهام أحمد. وتعد اجتماعات كل ١٥ يومًا أو أكثر بشكل متكرر عند الضرورة، وتعمل كهيئة القيادة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية. يتابع المجلس التنفيذي تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجلس السياسي ويشرف على عمل مكاتب ولجان مجلس سوريا الديمقراطية. يتم انتخاب أعضاء المجلس التنفيذي من قبل المجلس السياسي لمدة عام واحد ويكون مسؤولًا أمام المجلس السياسي والمؤتمر العام لمجلس سوريا الديمقراطي. كان مقر مجلس سوريا الديمقراطية في البداية في الدرباسية ولكن تم نقله بعد ذلك إلى عين عيسى بعد ان تحررت المدينة من داعش. تم إجراء هذه الخطوة بحيث يكون المقر الرئيسي لهم في موقع مركزي يسهل الوصول إليه ، وكذلك من أجل تحديد موقع المقر بشكل واضح من المشروع الكونفدرالي الديمقراطي خارج المناطق الكردية التقليدية. ومع ذلك، أصبحت عين عيسى إحدى الخطوط الأمامية للغزو التركي منذ أكتوبر ٢٠١٩.

كنتيجة لذلك ، تم نقل معظم مكاتب مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية إلى الرقة، كما يمتلك مجلس سوريا الديمقراطية مراكز إضافية في مدن مختلفة في شمال وشرق سوريا تتم ادارتها عن طريق رئاسة مشتركة ، أحدهما من مكتب الشؤون التنظيمية و واحد من مكتب المرأة، وتقع المراكز في القامشلي، الدرباسية، الحسكة، عين عيسى، حلب، الشهباء، القحطانية. كما توجد مكاتب دولية في واشنطن، فيينا، السليمانية (كردستان العراق) ومصر، ويتم تنفيذ العمل أيضًا من قبل الأعضاء ومقرها دمشق وعبر أوروبا والشرق الأوسط. رياض ضرار الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية وهو عربي من دير الزور ومقيم في فيينا، ونائب الرئيس المشترك مجدولين حسن أيضًا تعمل من أوروبا.

## الادوار والمسؤوليات

الغرض من مجلس سوريا الديمقراطية هو العمل من أجل سوريا كونفدرالية ديمقراطية من خلال المحادثات وبناء الإجماع والدبلوماسية. يطرح مجلس سوريا الديمقراطية نفسه كبديل لـ المجلس الوطني السوري الذي مقره تركيا والذي تعرض لانتقادات لكونه تحت تأثير الاسلاميين مثل (اخوان المسلمين) و الحكومة التركية. مجلس سوريا الديمقراطية يعارض نظام الأسد. يعلن مجلس سوريا الديمقراطية عن هدفه المتمثل في جمع تحالف القوى الديمقراطية داخل سوريا لبناء الحركة نحو حل سياسي ديمقراطي للوطن. للمجلس تركيز معلن على «الحوار السوري\_السوري» لتصور مستقبل سوريا ، رافض الإطار المهيمن للقوى الدولية مثل روسيا أو تركيا أو الولايات



« لن نقبل وضعاً كالوضع السابق، حيث كان حزب البعث يُشرّع القوانين، يقسم ويدمر. نريد للدستور أن يتغير، نريد قبولاً رسمياً للکرد، السريان والآشوريين..... حتى نتمكن من اخذ مكاننا في أمة متنوعة. لانقبل سياسات سوريا من دون وجود مكان لكل الشعب سوريا»

### جهاد عمر، الرئيس المشترك لمكتب العلاقات الخارجية في مجلس سوريا الديمقراطية

الولايات المتحدة التي تحدد مصير المنطقة. تم عقد ثلاثة مؤتمرات للمجلس حتى الآن كجزء من هذه العملية. وتشمل عملية «الحوار السوري\_السوري» ايضاً على لقاءات مع أحزاب المعارضة والشخصيات التي لا تشارك في نظام مجلس سوريا الديمقراطي، داخل سوريا وفي الشتات على حد سواء. من خلال هذه اللقاءات يقول أعضاء المجلس إنهم يهدفون إلى فهم انتقادات وتحفظات أولئك الذين لا يشاركون في النظام، لبناء التفهم والوحدة. كان هناك أيضاً اجتماعات تنظم داخل سوريا مع

مختلف قطاعات المجتمع. على سبيل المثال، تم عقد اجتماع في عين عيسى في مايو ٢٠١٩ والذي جمع أعضاء من مجلس سوريا الديمقراطية وزعماء ٥٠٠٠ عشيرة عربية. يخطط المجلس لعقد مؤتمر جماهيري يهدف إلى جمع ٢٠٠٠ مثقف لتطوير الأفكار والحلول للتحديات التي تواجه سوريا. ويهدف مجلس سوريا الديمقراطي أيضاً إلى جمع المنظمات معاً في «المؤتمر الوطني السوري» لبناء رؤية سياسية موحدة من أجل سوريا، تعزيز الحركة من أجل سوريا ديمقراطية اتحادية للمشاركة في محادثات جنيف لكتابة دستور جديد لسوريا. ومع ذلك، فقد بدأت مؤخراً العملية الرسمية لكتابة دستور سوري جديد بدون تمثيل من الهياكل الكونفدرالية لشمال وشرق سوريا وإنما تم فقط إدراج اسم للأقليات الكردية من خلال المجلس الوطني الكردي في سوريا، كما لا يوجد إدراج للمنظمات النسائية من شمال وشرق سوريا.

### الدور الدبلوماسي لمجلس سوريا الديمقراطية:

يلعب المجلس دوراً دبلوماسياً داخل سوريا وعلى المستوى الدولي، في أكتوبر ٢٠١٩، في أعقاب الغزو التركي، قام وفد برئاسة إلهام أحمد رئيسة المجلس التنفيذي بالسفر إلى الولايات المتحدة حيث التقى الوفد مع أعضاء الكونغرس الأمريكي يوم ٢٢ تشرين الأول لمناقشة مستقبل شمال وشرق سوريا. كما التقت وفود من مجلس سوريا الديمقراطية بممثلي الحكومات في جميع أنحاء أوروبا، وحضر أعضاء من المجلس عدة اجتماعات في دول حول العالم بما في ذلك أستراليا ولبنان و تونس.

مجلس سوريا الديمقراطية هو الكيان السياسي المنخرط في مفاوضات مع النظام السوري حول مستقبل علاقة شمال وشرق سوريا بالحكومة السورية. موقف المجلس حتى الآن هو رغبته بالاندماج داخل الدولة السورية ولكن بنظام فيدرالي بدرجة من الاستقلالية، مع ضمان الاحترام لجميع الجماعات العرقية والدينية التي تعيش في سوريا.

كان دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري محل خلاف بين مجلس سوريا الديمقراطية والحكومة السورية في نقاشات حول تكامل محتتمل للأنظمة السياسية. لفترة طويلة تم التحفظ على قوات سوريا الديمقراطية كقوة عسكرية منفصلة وتقديمها على انها قوة غير قابلة للتفاوض من قبل مجلس سوريا الديمقراطية، لأنه «بدون قوات دفاع كيف يمكن أن نكون قادرين على حماية شعبنا ورؤيتنا السياسية؟» (جهاد عمر ، الرئيس المشترك لمكتب العلاقات الخارجية في مجلس سوريا الديمقراطية). على الرغم من أن مجلس سوريا الديمقراطية فقد قدرًا كبيرًا من القدرة على المساومة بسبب الغزو التركي إلا أنهم يواصلون التأكيد على «استقلالية قوات سوريا الديمقراطية في المنطقة التي يحميها» (القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية ، ٣٠ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٩)، يجب الحفاظ عليها ، على الرغم من أنها قد تتنازل عن درجة معينة من التكامل.

## التاريخ وتغيير الدور:

« بعد أن عملنا على انشاء الكومينات، قمنا بتسليم تلك المسؤولية الى الإدارة الذاتية، ومن خلال هذا المؤتمر ( في ٢٠١٨ ) اصبحنا القوة الثالثة، التي تنظم تلك الأجزاء من المجتمع المدني التي لم يتم تنظيمها بعد»

**فرحان داوود، الرئيس المشترك ل TEV-DEM في الحسكة**

تأسست TEV-DEM في عام ٢٠١١ لبناء النظام الديمقراطي للكومينات والمجالس. هذا هو الدور الذي لعبته في النظام السابق، في المقاطعات الثلاثة الأولى: عفرين والجزيرة و كوباني. وفي مناطق منبج ، الرقة ، الطبقة ودير الزور، ومع ذلك، فقد تولى مجلس سوريا الديمقراطية دور تنفيذ النظام الكونفدرالي الديمقراطي في جميع أنحاء المجتمع. في مؤتمر TEV-DEM يوم ٢٧ أغسطس ٢٠١٨، أصبح الدور الجديد ل TEV-DEM هو تنظيم المجتمع المدني، لاسيما من خلال النقابات.

## عمل TEV-DEM:

وصف زلال جيكر ، الرئيس المشترك ل TEV-DEM، دورها الجديد على النحو التالي: «تنظم TEV-DEM المجتمع خارج الإدارة الذاتية. لكن هدفنا ليس أن نكون في مواجهة، نحن لسنا ضد الإدارة الذاتية، لأن حكومتنا ليست دولة، تفكيرنا ليس مثل تفكير الدولة. إذا وجدت شكاوى لدى الناس، فإننا نكتب احتجاجات المجتمع ونرسلها للإدارة الذاتية - ننتقدها. ولذا فإننا نلعب دورًا مكملًا للإدارة الذاتية داخل نظام الأمة الديمقراطية، لكن إذا لم تستمع لنا الإدارة الذاتية ، فسنقوم بإرسال رسالة - سننشئ انتفاضة».

تعمل TEV-DEM كمنظمة جامعة وتجمع لجميع منظمات المجتمع المدني مثل النقابات وبعض الجمعيات الأهلية مثل البيت اليزيدي، كما يمتد دورها إلى تنظيم أولئك الأشخاص الذين ليسوا جزءًا من هذه المنظمات، والدفاع عن حقوق الناس. تعمل TEV-DEM كقوة مضادة للإدارة الذاتية، «تمنعها من إعادة إنتاج نفسها كدولة وتحمي قيم الكونفدرالية الديمقراطية». على مستوى شمال وشرق سوريا، لدى TEV-DEM رئاسة مشتركة تديرها حاليا زلال جيكر وغريب حسو، ومجلس إداري من ٦٤ عضوا.

# :TEV-DEM النقابات والقوى المضادة



## النظام التصاعدي:

تعمل TEV-DEM، كما هو الحال في الإدارة الذاتية، وفقاً لنظام الكومينات والمجالس، لذلك من المفترض أن توجد التقسيمات الفرعية لـ TEV-DEM في كل منطقة مقابلة لكل مستوى من مستويات مجلس الإدارة الذاتية. الهدف هو حل معظم المشاكل على المستوى المحلي قبل الإشارة إلى المستوى الأعلى، على الرغم من ذلك، فإن كانت المشكلة جزء من قضية أوسع فسيتم التعامل معها وفق المستوى المطلوب.

تعمل TEV-DEM من خلال المجلس الإداري لـ TEV-DEM المؤلف من ٦٤ عضواً على مستوى منطقة شمال وشرق سوريا وكذلك عبر المكاتب . وهذا يشمل مكتب المرأة الذي ينظم النساء في النقابات ويركز على قضايا المرأة في الاقتصاد المحلي.

محلياً، تعقد TEV-DEM اجتماعاتها مرتين شهرياً مع الرؤساء المشتركين لجميع النقابات الذين يقدمون الملاحظات والتقارير عن عملهم ويناقشون المقترحات المقدمة.

يتم طرح الانتقادات والمقترحات والمشاكل في الاجتماع، وثم يتم رفعها إلى المستوى الأعلى. كل شهر يتم عقد اجتماع في مناطق تواجد، وكل ثلاثة أشهر يعقد اجتماع للمجلس الإداري.

الرؤساء المشتركين من النقابات وجميع الأقاليم السبعة يجتمعون في مناطق شمال وشرق سوريا ويعرضون تقارير مناطقهم التي يديرونها. يتم نقاش المشاكل والمقترحات والانتقادات التي تؤثر على كامل شمال وشرق سوريا في هذا الاجتماع، كما يتم الأخذ بعين الاعتبار المشاريع التي قد يكون لها تأثير على جميع المناطق (كإنشاء نقابات جديدة)، ويتم نقاش أسئلة أوسع حول احتياجات المجتمع.

### دراسة الحالة TEV\_DEM مدينة الحسكة

« العمل الذي نقوم به كجزء من دورنا هو حل المشاكل بين النقابات ومؤسسات الإدارة الذاتية. في البداية نحاول التحدث إلى المؤسسة على المستوى المحلي، لكن في حال عدم تمكننا من إيجاد حل فإننا نحولها إلى مستوى أعلى.... وفي حال تم إيجاد حل، عندها يتم ابلاغنا بالحل الذي وصلوا إليه مع تفسيره»

### فرحان داوود، الرئيس المشترك لـ TEV\_DEM الحسكة

تعد مدينة الحسكة إحدى مناطق الجزيرة، تعتبر واحدة من أكبر مدن شمال وشرق سوريا، مختلطة عرقياً، غالبية سكانها من الكرد، العرب، السريان و الأشوريين لصيادلة، اتحاد البنائين واتحاد المهندسين.

### دور ومسؤوليات TEV\_DEM في الحسكة:

يقوم TEV\_DEM الحسكة بتنسيق النقابات القائمة بالإضافة إلى عملها كهيئة توفر الاشراف والدعم فيما يتعلق بمسائل العمل. كما تعمل TEV\_DEM على تقوية الإتحادات القائمة واقامة اخرى جديدة، وعادة ما يتم هذا العمل بعقد اجتماعات للأحياء لشرح عمل TEV\_DEM، ومناقشة كيفية قيام الناس بالدفاع عن حقوقهم كعمال وتنظيم انفسهم. كما تقوم TEV\_DEM بدعم الإتحادات، استكشاف الأخطاء واصلاحها وضمان عملها على النحو المنشود.

تتعامل جمعية TEV-DEM في المدينة أيضًا مع قضايا أوسع، مثل التحديد والتحقيق في حالات عمالة الأطفال وهو امر محرم، لدى ظهور حالة من عمالة الأطفال فإنهم يسعون إلى ضمان أن يتمكن الطفل من العودة إلى المدرسة والتأكد من استيعاب ارباب العمل لخطورة هذه المشكلة، كما يعملون ايضا على ايجاد طرقٍ لدعم الأسرة إذا كانت الحاجة المالية هي سبب إرسال الطفل للعمل. كما أنها تدعم الاتصال والتنسيق على مستوى مبادرات أكبر، على سبيل المثال من خلال تسهيل التنسيق بين اتحاد السائقين والمجلس المحلي للتنظيم عدد نقاط تجمع سيارات الأجرة على طريق معين.

أخيراً، تدعم TEV-DEM الأفراد الذين لديهم مشكلات تتعلق بالتوظيف وتساعد الناس في العثور على عمل، كما يأتي الكثير من النساء إلى TEV-DEM للحصول على الدعم في البحث عن عمل. إذا تم فصل عامل، يمكن لـ TEV-DEM الضغط على صاحب العمل لإعادة توظيف العامل المفصول. على سبيل المثال، عندما فقد عمال التنظيفات وظائفهم في بلدية الحسكة، تدخلت TEV-DEM وتمكنت من إعادة توظيفهم.

# المرأة في النظام السياسي شمال وشرق سوريا



تسعى حركة التحرر الكردي التي لعبت دوراً رئيسياً في تشكيل النظام السياسي الحالي في شمال وشرق سوريا منذ فترة طويلة لتمييز نفسها عن معظم المشاريع اليسارية الأخرى واسعة النطاق من خلال غرس المساواة بين الجنسين ليس فقط كـ «إضافة» لمبادئها السياسية ولكن في صميم قيمها وأيديولوجيتها. حتى قبل بداية الثورة كان تنظيم المرأة وتحويل ميزان القوى بين الجنسين أولوية رئيسية، استفادت حركة المرأة في شمال وشرق سوريا من تجربة عقود من التنظيم لتحرير المرأة عبر كردستان. مبدأ توجيهي لـ الحركة هي أنه «لا يمكن لأي مجتمع أن يكون حراً حتى تتحرر المرأة». يبدو أنه يتم قبول هذا الاعتقاد وتنفيذه - بدرجات متفاوتة - عبر الهياكل السياسية لـ شمال وشرق سوريا.

« نود أن نزرع المعرفة ب حقوق المرأة  
في قلوب جميع الآباء والرجال»

## الهام عمر، بيت المرأة في القامشلي

أحدى أسس حركة المرأة في شمال وشرق سوريا مبدأ استقلالية هياكل المرأة، وهذا يعني أن كل مؤسسة من مؤسسات النظام السياسي والاجتماعي في شمال وشرق سوريا - من المكاتب وأماكن العمل إلى الوحدات، المجالس الإقليمية حتى شمال وشرق سوريا ككل - تمتلك هيكل نسائي مواز للهيكل العام.

الفكرة من وراء هذا النظام هي خلق مساحة يتم فيها تطوير قضايا المرأة وترتيبها حسب الأولوية، حتى لا يتم تهيميشها كما حدث في العديد من الحركات المجتمعية الأخرى.

يعمل النظام السياسي في جميع فروع ومستوياته على أساس نظام «الرئاسة المشتركة» حيث أن المناصب القيادية في معظم المؤسسات (خارج نظام هياكل المرأة المستقلة) تكون مشتركة بين رجل وامرأة. هناك أيضاً مبدأ قوي يتمثل في «المشاركة المتساوية» التي تفرضها حصة ٤٠٪ المنصوص عليها في العقد الاجتماعي، والتي تظهر في الحضور القوي للمرأة في معظم ولكن ليس كل المجالات السياسية والمدنية. ومن المهم أن نتذكر أن مشاركة المرأة في المؤسسات مختلطة الجنسين موجودة إضافة إلى مشاركة النساء على نطاق واسع في الهياكل النسائية البحثية التي توجد جنباً إلى جنب مع الهياكل المختلطة. لذلك، حتى لو كانت مشاركة المرأة في مجلس مختلط أو في كومين ما في حدود ٤٠٪ كحد أدنى فبالأكيد هناك دائماً هيكل نسائي مستقل تقريباً تشارك فيه أعداد أكبر من النساء.

يمثل نظام الرئاسة المشتركة، هياكل المرأة المستقلة ومبدأ المشاركة المتساوية انتقالاً ملموساً للسلطة إلى النساء، ويشير إلى الإلتزام لضمان ادخال أصوات النساء في قلب العمليات السياسية. يشير العديد من المشاهدين - من كلا الجنسين - إلى النساء على أنهن القادة الطبيعيين لنظام سياسي جديد، ويرون أن المساحات المستقلة ضرورية حتى تتمكن المرأة من تطوير قياداتهم، تحليلاتهم ورؤياهم.

## المرأة في شمال وشرق سوريا: القضايا الرئيسية

كانت النساء مهمشات سياسياً في ظل نظام البعث، مع عدم وجود أي سلطة سياسية تقريباً، وكان القانون يكفل

الحد الأدنى من الحقوق. تلك القوانين التي كانت موجودة من أجل تعزيز حقوق المرأة نادرا ما كان يتم تطبيقها. تعرضت الهياكل النسائية المرتبطة بحركة الكرد للقمع وغالبًا ما كان يتم دفتها، مثل مؤسسة كونغرا ستار سابقا وبيت المرأة وهي مراكز تقودها النساء من أجل المصالحة المجتمعية وحماية المرأة. تعرضت ناشطات نسويات بارزات أمثال إلهام عمر من بيت المرأة في القامشلي للاعتقال أو الاعتداء بشكل متكرر من قبل النظام.

يحتوي النظام القانوني للحكومة السورية على مزيج من القوانين العلمانية والدينية، مع المحاكم الشرعية التي تطبق القوانين المتعلقة بالزواج وقضايا الأسرة.

«هناك خوف متجذر في المجتمع، إذا أعدت النظر الى زمن داعش ، وكيف كانت تتعرض المرأة للإختناق كان لذلك تأثير كبير على المرأة. بقي هذا الخوف حاضرا الى وقتنا هذا، كما أن هناك شيئا ما تحطم في نفوسهم.»

### إلهام عمر، رئيس مكتب المرأة في سوريا الديمقراطية

على الرغم من أنه يتم تطبيق المساواة بين الجنسين بدرجة معينة من خلال نظام المحاكم العلماني للدولة فإن نظام المحاكم الدينية الموجود جنبًا إلى جنب معه يميل إلى التمييز ضد المرأة. تؤثر الأعراف الاجتماعية غير المتكافئة بشكل خاص على قانون الزواج والأسرة حيث يتم توقيع عقد الزواج بين والد العروس والعريس. مع ذلك، عملية حصول المرأة على الطلاق ممكنة ولكنها أكثر تطلبًا وبيروقراطية منها بالنسبة للرجال.

أدى النظام القانوني بالإضافة إلى الأعراف الاجتماعية التوافقية إلى اضطهاد بنوي للمرأة في شمال وشرق سوريا كما كان الحال في جميع أنحاء سوريا. في الواقع، فإن المرأة في المناطق الريفية الفقيرة بالدرجة الأولى التي تشكل شمال وشرق سوريا واجهت التحفظ الاجتماعي أكثر من المرأة في العديد من المناطق في الجنوب. كان تعدد الزوجات وزواج القاصرين والزواج القسري أمورًا قانونية، ومن الممكن أن تجد المرأة نفسها ضحية لما يسمى «جرائم الشرف» دون اللجوء إلى العدالة. حُرمت المرأة من حقوقها في سياق الطلاق وحضانة الأطفال والميراث بينما أدت ديناميكية السلطة الأبوية داخل العائلات إلى محدودية الفرص المتاحة للمرأة في العمل أو التعلم.

الثقافة الإقليمية - متأثرة بتفسير محافظ للدين - تبني حواجز «ناعمة» تحول دون تحرير المرأة، مما يترك أثرًا ملموسًا على حياة المرأة حتى وإن لم يكن منصوص عليه في القانون. قلة من النساء عملن خارج المنزل وقادوا السيارات أو كن ناشطات في الأماكن العامة، وهكذا تم تهيمش النساء في الأماكن العامة، فضلًا عن تمتعهن باستقلال اقتصادي بسيط للغاية. كانت المفاهيم الشائعة لـ «الشرف» تعني أن المرأة غير قادرة على مناقشة أو إدانة العنف الجنسي، والبنى الاجتماعية القائمة على النظام الإقطاعي كانت ينظر إلى المرأة على أنها ملك للرجل، مع الوضع القانوني الفعال للطفل.

شعرت النساء أيضًا بتأثير الاستعمار: استعمار الدولة السورية لكردستان والاستعمار الغربي للشرق الأوسط.



فالجُمهورية العربية السورية تحط من قدر الثقافة واللغة الكردية. لقد مجدت الثقافات الاستعمارية المعايير الغربية للجمال والبياض بينما حطت من قدر المظهر والمعرفة والثقافة الشرق أوسطية.. في نفس الوقت الذي تم فيه تصور «الغرب» والشرق الأوسط على أنهما متضادان، مع تجسيد الغرب للتحرير وتجسيد الشرق الأوسط للاضطهاد، هذا خنق نمو تحرير المرأة الذي نما من سياق شرق أوسطي بدلاً من تأطير المساواة بين الجنسين كشيء «مستورد» من الغرب.

وقالت سهام قريو من المجلس النسائي السوري لـ RIC: «تعزيز المرأة السورية يعني تقوية المجتمع السوري كما أن تقوية الرباط بين النساء السوريات و وطننا سيمنع شعبنا من الفرار إلى دول أخرى. على مدى السنوات الثماني الماضية عاش شعبنا بحزن، لقد فر الكثير من وطننا ومات العديد من بناتنا وأبنائنا من أجل هذه الأرض، والتي تعتبر المشكلة الأصعب التي يواجهونها ( المرأة ).»

مع انتشار خلافة داعش في جميع أنحاء سوريا، أصبحت النساء والفتيات أهدافاً خاصة للعنف والاعتصاب. إن جرائم تنظيم الدولة الإسلامية - وكذلك الجماعات الجهادية الأخرى التي استولت على السلطة خلال فترة الحرب الأهلية السورية - موثقة جيداً، وكان لها تأثير دائم على النسيج الاجتماعي لشمال وشرق سوريا. استهدف الاستعباد والزواج القسري والاعتصاب والقتل.

كان التنظيم من أجل حقوق المرأة موجوداً قبل فترة طويلة من ظهور داعش في المنطقة، لكن انكشاف الثورة في المنطقة وتأسيس نظام سياسي يركز على تحرير المرأة جاء في سياق مقاومة الدولة الإسلامية.

خطوة واحدة رئيسية نحو المساواة بين الجنسين كانت فرض «قانون المرأة» الذي تم إنشاؤه في ٢٠١٤ والتي كرس حق الطلاق وحق العمل، وكذلك تحريم تعدد الزوجات، الزواج القسري وزواج القاصرين. هذا القانون مطبق بالكامل في مناطق عفرين، كوباني والجزيرة لكنه ليس كاملاً حتى الآن في مناطق أخرى بسبب الاحتلال التركي لعفرين، في غضون ذلك، تم حجر معظم الحقوق للمرأة.

لا يسمح للرجال العاملين في المؤسسات الرسمية لشمال وشرق سوريا بالزواج من أكثر من امرأة واحدة، على الرغم من أن اصحاب الزوجات المتعددة الموجودة مسبقاً ليسوا ممنوعين من العمل. في المناطق التي لم يتم فيها تطبيق قوانين المرأة بشكل كامل، تقول ناشطات في مجال المرأة إنهن يتبنين بوعي نهجاً بطيئاً يعمل نحو التغيير العميق للمجتمع، وتجنب فرض القوانين من الأعلى إلى الأسفل والتي من شأنها أن يرفضها المجتمع وحتى النساء أنفسهن.

## قانون المرأة

«ستضمن حرية المرأة خلق اسرة ومجتمع ديمقراطي وحر، إن مستوى تنمية مجتمع ما يعتمد على تقوية دور المرأة و مشاركتها في بناء وتنمية المجتمع»

### قانون المرأة، ٢٠١٤

تم إعلان قانون المرأة في ٢٢ أكتوبر ٢٠١٤ من قبل مكتب المرأة التابعة للإدارة الذاتية لإقليم الجزيرة لتأسيس حقوق المرأة في النظام السياسي الجديد. يتضمن القانون ثلاثين نقطة تضمن حقوقا معينة وتحرم الممارسات التي تعتبر جائرة. قامت مناطق كوباني، عفرين والجزيرة بتبني القانون، ولكن لم ينجح حتى الآن في مناطق منبج، الطبقة، الرقة أو دير الزور، ومع ذلك فإن لجان المرأة في هذه المناطق تعمل على صياغة مبادئ وقوانين أقاليمهم، بالإضافة الى القيام بعمل تربوي مكثف حول قضايا المرأة. تشمل الحقوق والحريات الأساسية المنصوص عليها في القانون على مايلي:

المساواة في جميع مجالات الحياة بما في ذلك الوصول الى السلطة السياسية، العمالة والأجور، الحقوق أمام القانون والقضاء، الميراث والمواطنة. تنفيذ نظام الرئاسة المشتركة في كل مؤسسة بما يضمن أن يكون أحد الرئيسين امرأة. تحريم الزواج بالإكراه، نظام المهر، تعدد الزوجات، جرائم الشرف و زواج القاصرين (تحت سن ال ١٨). يجب أن يكون الطلاق قرارا مشتركا، فلا يمكن للرجل هجر الزوجة من جانب واحد.

على اية حال، في حالات العنف او سوء المعاملة فيمكن للمرأة تأمين الطلاق دون موافقة الزوج. في حالات الطلاق، تحصل الأم على حضانة الطفل حتى يبلغ من العمر ١٥ عامًا، عندئذٍ يمكن للطفل أن يقرر حصول أحد الوالدين على الحضانة (تقليديا، ستحصل أسرة الرجل على حضانة الأطفال).

تحريم العنف ضد المرأة والتمييز على أساس الجنس. أي شكل من أشكال الاتجار والتجارة بالنساء والأطفال ممنوع، بما في ذلك الدعارة، والزنا محرم أيضا. للمرأة الحق في أن تمثلها مؤسسات المرأة في المحكمة، والحق في أن يتم سماع صوتها ورأيها وحتى تحديد أولوياتها. حماية حقوق الأطفال. إنشاء مؤسسات لدعم الأمهات الحوامل والمرضعات وضمان حق جميع الأراامل في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية والاحتياجات الاجتماعية.

هذه الحقوق ليست مجرد مبادئ ببساطة: يحدد قانون المرأة المبادئ التوجيهية للغرامات وحكم السجن بحق المخالفين للقانون.

## مؤسسات المرأة:

يتم عرض كمية الطاقة المخصصة لحل « مسألة المرأة » من خلال العدد الهائل من المؤسسات والجمعيات والمبادرات التي تتألف منها حركة المرأة في شمال وشرق سوريا.

الفروقات بين العديد من هذه الهيئات ليس بالأمر الذي يمكن تمييزه بسهولة، ظاهريا، قد يبدو النظام معقدًا وصعب التنقل فيه.

ومع ذلك، نظرا لأن معظم النساء ينخرطن

### زليخة عبدي، لجنة تنسيق شؤون المرأة إدارة منطقة الرقة

في حركة المرأة منذ البداية من خلال منظماتهن المحلية فإن الهياكل التنظيمية لاتشكل عائقا للمشاركة والذي يمكن تمييزه. من الممكن أنه مع نضوج النظام، سيتم تسوية بعض الوظائف المتداخلة.



## كونغرا ستار، كونغرس المرأة:

كونغرا ستار، والتي تعني «كونغرس ستار» (في إشارة إلى إله بلاد ما بين النهرين القديمة، عشتار)، وهو مؤتمر حركة المرأة في شمال وشرق سوريا.

« بعد المعاناة من الإضطهاد لمئات السنين، كان مجتمعنا متأثراً بشدة بالسلطة الأبوية والعقلية الذكورية. لهذا السبب تأسست كونغرا ستار..... لعلنا تأثير جيد، على سبيل المثال: نوفر للنساء اللائي يواجهن العنف الأسري الفرصة لمغادرة المنزل والحصول على الإستقلال المالي.»

تأسست لأول مرة في عام ٢٠٠٤ باسم (اتحاد ستار)، وهي منظمة سرية سعت إلى تنظيم المرأة في وقت هيمنة نظام البعث على المنطقة. تعمل كونغرا ستار على أساس نظام الكونغرس الفدرالية، مع المنظمات، اللجان والاتحادات المشاركة. رؤيتها هي «تطوير روح آفا

### حميدة أم محمد، كونغرا ستار الشهباء، منطقة عفرين

حرة، وسوريا ديمقراطية، وشرق أوسط ديمقراطي

من خلال تعزيز حرية المرأة ومفهوم الأمة الديمقراطية».

في نواح كثيرة تعمل كهيئة مستقلة للمرأة مع TEV-DEM.

تتخذ كونغرا ستار القرارات من خلال مؤتمر يقام كل عامين، بالإضافة الى تفويض سلطة اتخاذ القرار إلى مختلف اللجان والهيئات الأعضاء. يُنظم من خلال الكومينات والمجالس، وكذلك من خلال الأكاديميات، الاتحادات، الأحزاب السياسية، التعاونيات، الجمعيات واللجان. تنظم النساء باسم كونغرا ستار داخل هياكل الإدارة الذاتية وكذلك من خلال الهياكل الأخرى مثل الاتحاد النسائي السرياني المستقل (للنساء السريانيات الأثوريات). تنظم كونغرا ستار أعمالها من خلال اللجان التالية: العلاقات الدبلوماسية، المشاركة، الإعلام، التعليم، البلديات والبيئة، العدل، الثقافة والفن، الشؤون الإجتماعية، الشؤون السياسية وقوات المرأة الجماعية للدفاع الذاتي.

تقوم بتنظيم ودعم مجموعة واسعة من الأنشطة والمبادرات على جميع مستويات المجتمع، بما في ذلك المظاهرات، البرامج التدريبية، الشراكات الدولية، وإقامة التعاونيات. على الرغم من أن له جذورها في حركة الكرد إلا انه يتم أخذ خطوات لضم النساء من كافة القوميات التي تعيش في شمال وشرق سوريا. كانت هناك تحديات في تأسيس رؤية مشتركة وممارسة لتحرير المرأة عبر المجتمع بأسره، ولكن كان هناك أيضاً العديد من النجاحات الملموسة.



## التعاونيات والمنظمات والتعليم:

في مختلف القطاعات، قامت النساء بتطوير الهياكل المستقلة والجمعيات والتي ترتبط بمبادئها بـ كونغرا ستار، ولكن أيضًا في بعض الأحيان بشكل مباشر إلى الإدارة الذاتية أو مجلس سوريا الديمقراطية. أحد الأمثلة على ذلك هو «سارة»، وهي جمعية تناضل العنف ضد المرأة وتعمل على تغيير الإدراك الاجتماعي وثقافة المجتمع. ومن الأمثلة الأخرى مؤسسة المرأة (وقف المرأة)، التي تنشئ رياض أطفال ودور أيتام ومدارس متخصصة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، كما أنها توفر الدورات العملية للمرأة في المهارات المهنية.

أيضاً يتم تنفيذ الكثير من العمل في المجال الاقتصادي: دعمت لجنة اقتصاد المرأة التابعة للإدارة الذاتية و كونغرا ستار عدد من التعاونيات النسائية، مما يسمح للمرأة بتعلم المهارات والحصول على الاستقلال المالي، وتشمل هذه التعاونيات على المخابز والمطاعم وورش الخياطة، المصانع والتعاونيات الزراعية. ومن المتصور أن الأعمال المخصصة للنساء فقط ستقوم بتطوير نمط عمل يختلف عن طرق العمل الرأسمالية المهيمنة. التطور المثير للاهتمام في شمال وشرق سوريا

« نحن بحاجة إلى تغيير العقلية الرأسمالية - والتي تعتبر عقلية أبوية - تسعى إلى جني الأرباح من كل شئ. لكن لا يمكننا السماح للمرأة بأن تصبح مستقلة عن الرجل عن طريق وضعها لنفسها في موقع المُستغَل ( للعمل ). لا يتعلق هذا الأمر بدمجها في نظام رأسمالي من خلال العمل، بل يتعلق ببناء نظام اقتصادي جديد.»

كان نمو الجينولوجي، والتي تُرجمت على أنها «علم المرأة». علم الجينولوجيا هو فرع من فروع الدراسة الأكاديمية التي تسعى إلى تطوير منهجية ونظرية المعرفة للتححرر من خلال الارتباط بالمجتمع و «المبادئ الثورية».

منذ عام ٢٠١١، تم تطوير ال الجينولوجيا عبر الحركة النسائية الكردية الأوسع.

### آرين خليل، لجنة إقتصاد المرأة في القامشلي

هدفها المعلن هو مواجهة المفاهيم المسبقة والمنهجيات المنطقية للعلم كما تم تطويرها بواسطة عقلية ذكورية مهيمنة، و«إعادة كتابة المعرفة من وجهة نظر المرأة»، بهدف نهائي هو «تحرير المجتمع». عملياً، يعمل علم الجينولوجيا من خلال مراكز ومؤسسات وأكاديميات بحثية محلية، ويقوم بإعادة البحث وتطوير الأفكار وإدارة الندوات والبرامج التدريبية.

جينوار قرية مخصصة للنساء وأطفالهن، تأسست عام ٢٠١٦ بالقرب من مدينة الدرباسية. يستلزم مشروع جينوار إنشاء قرية تقوم فيها المرأة وحدها بتطوير الثقافة والاقتصاد والحياة اليومية والحكم. قامت النساء أيضاً ببناء القرية الفعلية المادية باستخدام تقنيات تقليدية مستدامة بيئياً لبناء منازل طينية، مطابخ وحدائق جماعية. تتميز القرية بمدرسة، عيادة طبية، أكاديمية، مخبز، قطيع من الحيوانات، متجر، حديقة خضروات وعدة حقول للمحاصيل. تنظم النساء حياة القرية من خلال مجلس ويشاركن في إدارة الاقتصاد الجماعي للقرية. ومع ذلك، اضطرت النساء وأطفالهن إلى إخلاء القرية لبعض الوقت بعد الغزو التركي في أكتوبر ٢٠١٩ بسبب القصف وقرب القوات المدعومة من قبل تركيا من القرية.

يحتوي شمال وشرق سوريا على شبكة من «بيوت للمرأة» في جميع المدن والعديد من البلدات الصغيرة. انوجدت بيوت المرأة لحل مشاكل المرأة، لا سيما المشاكل المنزلية مثل العنف والزواج والطلاق والسلوكيات القمعية داخل الأسرة.

## بيت المرأة (Mala jin):

نحن لسنا سياسيين أو قضاة أو جنود، لكننا أمهات فقدن أطفالهن بسبب داعش. كل ما نريده هو السلام - لكن السلام يحتاج إلى العمل».

إلهام عمر ، بيت المرأة القامشلي

بيت المرأة (Mala Jin) هي مؤسسات تشكل جزءاً من نظام عدالة المرأة الأوسع. في بيت المرأة، الأمهات المحليات، الشابات والجدات يعملن كوسطاء باستخدام الحوار ودورهن كشخصيات مجتمعية موثوق بها لحل قضايا المرأة مثلاً اللواتي يتعرضن للعنف، الزواج القسري والمشاكل الصحية الموصومة والفقير. يقومون بتوفير مساحة لحل القضايا التي تمس المرأة، والقيام بذلك يتم من منظور المرأة - على الرغم من أن عملية إيجاد حل تشمل جميع أطراف النزاع، بمن فيهم الرجال. جميع المتطوعات في بيت المرأة من النساء اللواتي يعشن في المنطقة التي يتواجد فيها بيت المرأة.

تم إنشاء بيت المرأة لأول مرة في عام ٢٠١١، قبل بدء الثورة. لقد أنشئ سرًا، ثم أصبح مؤسسات رسمية عند تأسيس الإدارة الذاتية. في بداية تأسيسها، فقد كان بيت المرأة في مدينة القامشلي يتعامل مع ٧٠-٨٠ حالة شهرياً، ولكن الآن الأرقام أقل - أقرب إلى ٤٠ حيث يتم حل المزيد من المشكلات بشكل مباشر في المجتمع، حتى أنه تم إنشاء بيت المرأة في بعض مخيمات اللاجئين في المنطقة، مثل بيت المرأة في مخيم عين عيسى.

وجود بيت للمرأة في مخيم عين عيسى وفر مساحة تمكنت فيه نساء المخيم من إيجاد حلول للمشاكل التي كانوا يواجهونها. ومع ذلك، مع الهجمات التركية على شمال وشرق سوريا، تم إخلاء مخيم عين عيسى جراء القصف والاشتباكات البرية بالقرب من المخيم، والانتفاضات والاختراقات الجماعية لمعتقلين مرتبطين بداعش، وقيام القوات التركية بإختراق حدود المعسكر والتي دمرت بنيرانها جزء كبير من المخيم. هناك أيضاً من يعارض بشدة تأسيس بيت المرأة، تم إطلاق النار على بيت المرأة في دير الزور بأسلحة أوتوماتيكية، ويطلق عليها أبناء المنطقة المنتقدين للنظام «بيوت الدمار» أو «بيوت الطلاق». ومع ذلك، فإن المواقف تتغير ببطء، ويشكلون جزء لا يتجزأ ومقبول من المجتمع.

إذا لم يتم العثور على حل من خلال بيت المرأة، يتم إحالة القضية إلى المحكمة. ومع ذلك، يضع بيت المرأة تركيزه على البحث عن العدالة في المجتمعات المحلية قبل اللجوء إلى المحاكم. الهدف هو إيجاد حلول جماعية وحل القضايا من خلال الحوار بين الناس، أو بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى جلب الأمان للمرأة المشاركة. كما يقدم بيت النساء دعماً أوسع يتجاوز حل النزاع، يمكن للنساء اللواتي يتجاوزن علاقات مسيئة تعلم مهارات مثل الخياطة لدعمهم في العثور على عمل ومنزل خاص بهم. يتم وضع النساء المعرضين لخطر العنف من الشركاء أو أفراد الأسرة في منازل آمنة، وهناك أيضاً مراكز للأطفال الذين لا يمكن لعائلاتهم الإهتمام بهم.

## مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية:

أنشئ مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية لتمثيل وتنظيم المرأة في المجلس، لأن مجلس سوريا الديمقراطية مشروع سياسي يهدف إلى شمل كل سوريا. ويشمل عمل مكتب المرأة أيضاً بناء العلاقات مع النساء في جميع أنحاء سوريا بما في ذلك دمشق وطرطوس وحلب واللاذقية، فضلاً عن مجتمع الشتات. أولى مشاريع مكتب المرأة كان إنشاء جمعية مجلس المرأة السورية مشابهة لهيئة المرأة في شمال شرق سوريا. ويشمل العمل اليومي لمكتب المرأة إدارة ورشات العمل وعقد اجتماعات مع مختلف مكونات المجتمع من النساء لتحديد وتحليل التحديات التي تواجه المرأة في المجتمع.

« باعتبارنا نساءً كرديات، قمنا بالتنظيم لأكثر من ٣٠ عاماً؛

لكن المرأة العربية لم تكن تمتلك الكثير من الفرص وعانت في ظل النظام البعثي وفيما بعد ( داعش )، ولكن الآن عندما أرى المرأة العربية يكبر الأمل داخلي والمعنويات العالية. لديهم رغبة في أنفسهم للعمل، للتغيير، إنهم يحققون الكثير من التقدم، بسرعة كبيرة.. هناك نساء لم يغادرن المنزل مطلقاً ويقومون الآن بترك أطفالهم بغية حضور دورات تدريبية ».

### إلهام عمر، رئيس مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية

وشمل ذلك اجتماعات مع مؤسسات مثل كونغرس ستار وكذلك النساء من مختلف مجالات المجتمع، بما في ذلك الأكاديميين والمتقنين، الأمهات والعاملين بالإضافة إلى الاجتماع مع زوجات زعماء القبائل في المناطق العربية. كما يهدف المكتب إلى تطوير السياسيين والدبلوماسيين الإناث، بالإضافة إلى جلب المعرفة النسائية إلى الساحة السياسية.

تاريخياً كانت النساء نشطات للغاية في مجلس سوريا الديمقراطية، ويقال إنها أول من أنشأ مكاتباً ووضع العمل في موضع التنفيذ.

في الواقع، في بعض المدن التي لم يقم مجلس سوريا الديمقراطية بتأسيس مركز محلي فيها، فإن مكتب المرأة التابع لمجلس سوريا الديمقراطية حاضر بالفعل. يمتلك مكتب المرأة التابع لمجلس سوريا الديمقراطية مراكز محلية أو إقليمية في القامشلي، الدرباسية، الحسكة، حلب، الشهباء / عفرين، الشدادي، عامودا، تل تمر، ترسببية، تل كشر، دير الزور، الرقة. قبيل الغزو التركي في أكتوبر ٢٠١٩، كانت هناك أيضاً مكاتب نشطة في تل أبيض وزركان وعين عيسى.

## مجلس المرأة السورية:

مجلس المرأة السورية هو مجلس مدني مستقل أنشأه مكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية الذي يضم نساء من جميع الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. تتكون قيادة المجلس من رئيس ونائبين له، الرئيس الحالي: لينا بركات (امرأة عربية)، احدي النائبتين كردي والآخر آشوري.

يوجد داخل مجلس المرأة، مكتب دبلوماسي، مكتب قانوني، مكتب الشؤون التنظيمية والمكتب الإعلامي. مكتب

المحاماة مسؤول عن كتابة القوانين المتعلقة بقضايا المرأة، ويعمل المكتب الدبلوماسي من خلال ممثلين في مدن مثل دمشق واللاذقية وحمص وحماة. يتواجد المكتب المركزي لمجلس المرأة في الرقة، كما توجد مكاتب محلية في الطبقة، الرقة، كوباني، دير الزور، الحسكة، القامشلي ورميلان. قبيل الغزو التركي في أكتوبر ٢٠١٩، كانت توجد مكاتب في تل أبيض و رأس العين ومخيم الهول للاجئين.

الهدف من مجلس المرأة هو تمكين وتمثيل آراء المرأة في سوريا من خلال تنظيم المرأة في المجتمع المدني والعمل التشريعي. يمتلكون اكاديمية في الطبقة ويديرون تدريبات وورش عمل في شمال وشرق سوريا لبناء مهارات المرأة وصقل الذات. كما يعقد المجلس اجتماعات مع النساء في مخيمات اللاجئين والنازحين، بما في ذلك الاجتماع مع النساء المرتبطات بداعش المحتجزات في هذه المعسكرات.

«تم إنشاء مجلس المرأة السورية ليمثل صوت المرأة السورية، للمطالبة بحقوقهم، لكسب حريتهم ولإستعادة مكانتهم في جميع مجالات الحياة».

**لينا بركات، رئيس مجلس المرأة السورية**

## تنظيم المرأة ضمن الإدارة الذاتية:

تنظم المرأة ضمن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بشكل مستقل من المستوى المحلي إلى المستوى الأعلى. هناك مناقشات واجتماعات للمرأة فقط والتي يُنظر إليها على أنها جزء لا يتجزأ من النظام السياسي الأوسع. داخل كل بلدية، يوجد مجلس للمرأة في كل من مجالس الكومينات، المقاطعة والكانتون ولكل هيئة رئاسة مشتركة من الذكور والإناث. بالإضافة إلى نظام الإدارة، هناك العديد من المؤسسات والمنظمات والمبادرات التي تم إنشاؤها لبناء نوعية حياة المرأة، الريادة في المجتمع، والسلطة السياسية والاقتصادية. كما يتم تنظيم المرأة من مختلف الجماعات العرقية والدينية بشكل مستقل من خلال تلك المجموعات، مثل تنظيم المرأة السريانية الآشورية من خلال مجلس المرأة السرياني. تمتلك الإدارة الذاتية مكتبا للمرأة يقوم بتنسيق ودعم هذا العمل.

« يعتبر مجلس المرأة مظلة جمعية سياسية والذي يحمي الحقوق الإجتماعية والثقافية. كما أن ممثلين من منظمات المرأة، الأحزاب السياسية، المجالس المدنية والنشطاء المدنيين، ناشطات نسويات مستقلات والشابات يقومون بالمشاركة».

**جيان إبراهيم حسين، عضو لجنة التنسيق لجمعية المرأة في شمال وشرق سوريا**

في ١٤ يونيو ٢٠١٩، تم إنشاء جمعية المرأة في شمال وشرق سوريا من قبل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا كهيكل نسائي يمثلها. تتألف لجنة تنسيق الجمعيات من نساء يمثلن مجموعة من الأحزاب السياسية، المناطق، الجماعات العرقية والدينية ومنظمات المرأة، وكذلك بعض الشخصيات من النساء ذوات الخبرة أو الخبرات ذات الصلة.



## الإعتداءات على المرأة في سياق الغزو التركي:

كانت المرأة في عفرين تواجه يوميا الاغتصاب والزواج القسري للفتيات الصغيرات في سن ١١ أو ١٢ سنة، قتلت شابة من منطقتي قبل عدة أيام، أطلقت النار على نفسها بدلاً من أن تتعرض للاغتصاب. يتم إحضار نساء من عفرين، جرابلس وإعزاز والباب وإدلب إلى أعزاز وبيعهم، لقد رأى أصدقاؤني في عفرين هذا الأمر بأم أعينهم».

حميدة أم محمد ، مقيمة في عفرين سابقاً

قبيل الاجتياح التركي لمنطقة عفرين عام ٢٠١٨، كانت المرأة في عفرين تتمتع درجة عالية من المساواة، مع وجود الهياكل النسائية المستقلة، نظام الرئاسة المشتركة ودعم المبادرات النسائية التي أنشئت في جميع أنحاء المنطقة. نتج عن الغزو التركي واحتلال منطقة عفرين عام ٢٠١٨ انخفاض حاد في حقوق المرأة وسلامتها وتمثيلها. يسعى العديد من الوكلاء الأتراك الذين استقروا هناك من قبل الحكومة التركية وسيطرون الآن على المنطقة إلى إقامة خلافة إسلامية، مثلما فعل تنظيم الدولة الإسلامية في الأراضي التي يسيطر عليها. من خلال الدعم المالي والعسكري والوطني لتركيا، يفرضون وينفذون قوانين تستند إلى مبادئ إسلامية توافقية.

تذكير للفظائع التي ارتكبت في ظل خلافة داعش في سوريا والعراق، هناك تقارير عن اختطاف نساء وأطفال وشراء وبيع في الأسواق، وهناك أيضا روايات لشهود عيان عن استخدام العنف والتهديدات بالعنف ضد أفراد الأسرة لإجبار النساء على الامتثال للاعتداء الجنسي. تصف الروايات أيضاً وحشية عقوبة مخالفة قواعد اللباس المفروضة على ارتداء الحجاب الكامل في الأماكن العامة. كثير من النساء لا يخرجن من المنزل خوفاً من العقاب أو الاختطاف.

في العملية التركية الحالية ضد شمال وشرق سوريا، كانت النساء أهداف مباشرة للعنف: تم إعدام سيدات مثل السياسية هفرين خلف والعاملتين الطبيتين ميديا خليل عيسى وسوزكين خليل، تعرضت نساء أخريات للانتهاكات مثل مقاتلة YPJ جيجك كوباني أو تم تشويه جثثهم مثل عمارة ريناس. توثق مقاطع الفيديو الوكلاء الأتراك الذين يستخدمون أسلوباً معادياً للمرأة أثناء الإساءة إلى المرأة والسخرية منها، بما في ذلك إساءة معاملة جثث مقاتلي YPJ. وتشير التقارير الواردة من تل أبيب إلى حرمان النساء من الخروج من المنزل دون لبس الحجاب الكامل أو أن يرافقها ذكر، كما وردت أنباء عن اختطاف فتيات، مكررين تجربة عفرين. غالبية النازحين بسبب الصراع هم من النساء والأطفال، تتفاقم تجارب النساء مع النزوح بسبب جنسهن، حيث أن النساء الحوامل والمرضعات يجبرن على الفرار من منازلهن والبقاء على قيد الحياة في الملاجئ.

## المرأة في قوات الدفاع:

«حق الدفاع عن النفس مقدس ولا يجوز تقييده، سيضمن القانون لكل فرد الحق في العدالة.»

المادة ٣١، العقد الاجتماعي للفيدرالية الديمقراطية الديمقراطية لشمال سوريا، ٢٠١٦

لقد شهد التحول الاجتماعي في شمال وشرق سوريا في السنوات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً لنسبة مشاركة المرأة في مختلف القوات العسكرية والدفاعية.

### القوات العسكرية وقوات الدفاع الذاتي في شمال وشرق سوريا

هناك العديد من القوات العسكرية والدفاعية في شمال وشرق سوريا.

#### قوات سوريا الديمقراطية

القوة العسكرية الرئيسية والموحدة في شمال وشرق سوريا هي قوات سوريا الديمقراطية، تم إنشاؤها للجمع بين مختلف القوات التي تقاتل ضد داعش التي ظهرت تلو معركة كوباني. كانت قوات حماية الشعب (YPG) وقوات حماية المرأة (YPJ) هي العنصر الأكبر في القوات التأسيسية، والتي تضم أيضاً المجلس العسكري السرياني وحرس الخابور والقوات العربية. ومع ذلك، منذ ذلك الحين، أصبحت قوات سوريا الديمقراطية قوة ذات أغلبية عربية مع انضمام العديد من القوات العربية المحلية - على الرغم من أن القيادة العليا لا تزال في المقام الأول من الأكراد. هناك أيضاً مكونات أرمنية وتركمانية وشيشانية. تم إنشاء قوات سوريا الديمقراطية بشكل صريح كقوة للدفاع عن النفس، وهي محظورة من المشاركة في الأعمال الهجومية البحتة مثل مهاجمة منطقة خارج شمال وشرق سوريا.

#### المجالس العسكرية المحلية

كما دعمت قوات سوريا الديمقراطية تأسيس مجالس عسكرية محلية لإضفاء اللامركزية على القوة العسكرية وتعزيز المساءلة المحلية. استمر هذا الاتجاه طوال عام ٢٠١٩، حيث تم إنشاء المجالس العسكرية في كوباني، رأس العين وتل أبيض والقامشلي وديريك وغيرها. كما كان نقل السلطة من قوات سوريا الديمقراطية إلى المجالس العسكرية المحلية جزءاً من عملية انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا، كما تم التفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية في أغسطس ٢٠١٩ قبيل الغزو التركي.

#### قوى الأمن الداخلي - الأساس

الأساس هي قوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا، دورهم الأكثر وضوحاً هو حراسة نقاط التفتيش داخل وبين المدن. وكذلك أن يكونوا مسؤولين عن الاستجابة العامة للحوادث، بما في ذلك الحول دون والرد على هجمات داعش. كما أنها تحتوي على جهاز استخبارات، ووحدات مكافحة الإرهاب، وحرس السجون، ووحدات مراقبة المرور. هناك أيضاً قوى الأمن الداخلي السريانية الآشورية المستقلة، مثل سوطورو التي تعمل في ديريك، والقامشلي، والحسكة، والتتورة في منطقة وادي الخابور.

«مهمة الآسایش هي حماية الناس - لا نريد استنساخ نموذج الدولة حيث يتم استخدام الشرطة في المقام الأول لقمع الناس». في أكاديمياتنا، نقول لهم «أنتم تعملون في نقطة التفتيش هذه أو حراسة هذا المبنى لخدمة الناس - ليس لديك الحق في قمع الناس». بالطبع نواجه بعض الصعوبات، بعض الناس يحصلون على الزبي الرسمي ويبدأون بالتفكير «آه، الآن أنا الرئيس». لكننا لا نقبل هذا، نقول لهم عند نقطة التفتيش، عليك أن تبتمس للناس»، لتقول «مرحبًا» .

أمين صالح، نائب رئيس مكتب الأمن الداخلي للإدارة الذاتية

### قوات الدفاع المدني - Hêzên Parastina Civakî (HPC)

بالإضافة إلى القوات العسكرية والأمنية المحترفة، هناك قوات الدفاع المدني التي يتم تنظيمها على المستوى المحلي من خلال الأحياء والمدن. هذه القوات، المعروفة بشكل جماعي باسم HPC، هم متطوعون يشاركون في الدفاع عن أحيائهم كقوة محلية، يقومون بنوبات حراسة ليلاً ونهاراً، ويتدخلون في النزاعات العنيفة. تعمل HPC بمثابة أمان للمناسبات العامة مثل الاحتجاجات واحتفالات الأعياد، وحراسة أغلب المباني العامة مثل المستشفيات. يتم تنظيمهم على مستوى البلديات.

### واجب الدفاع عن النفس - Erka Xwe Parastin

«واجب الدفاع عن النفس» هو خدمة التجنيد الإلزامي في شمال وشرق سوريا، يتعين على كل رجل أداء ١٢ شهراً من الخدمة، على الرغم من ذلك يتم التنازل عنه إذا استشهد أحد أفراد الأسرة أو في حال لم يكن هناك من يعيل الأسرة اقتصادياً. تشمل سنة الخدمة هذه التدريب على الدفاع العام عن النفس، والتعليم العسكري والسياسي، بالإضافة إلى الخدمة في القدرة الدفاعية العامة، ونداراً ما يتم إرسال المجندين إلى الجبهة، بل في كثير من الأحيان يتم نشرهم كقوات دعم عند نقاط التفتيش وفي الأدوار الداعمة، وهو ما كان عليه الحال في الدفاع ضد الغزو التركي حتى الآن. تاريخياً كانت أغلبية هذه القوة من الذكور، على الرغم من مشاركة أعداد قليلة من النساء على أساس تطوعي. مؤخراً تم تأسيس أكاديمية المرأة للنساء اللائي أصرن على أن يوفين بمتطلبات أسرهن بدلاً من أخوانهن.

### وحدات حماية المرأة - Yekîneyên Parastina Jin ( YPJ )

وحدات حماية المرأة، والمعروفة أكثر باسم ( Yekîneyên Parastina Jin )، اكتسبت اهتماماً عالمياً من خلال دورها الرائد في الدفاع عن كوباني ضد داعش والهزيمة اللاحقة لخلافة داعش. قامت المرأة في وحدات حماية الشعب في البداية بتأسيس الوحدات المؤلفة من المرأة، ثم تم تأسيس وحدات حماية المرأة: أولاً في منطقة عفرين في نيسان ٢٠١٣ ثم بعد فترة وجيزة في كانتونات كوباني والجزيرة. كل من YPG و YPJ جزء من قوات سوريا الديمقراطية، وبالتالي تتبع مجلس سوريا الديمقراطية. اعتباراً من عام ٢٠١٧، شكلت المرأة المقاتلة ما بين ٣٥-٤٠٪ من وحدات YPG-YPJ ككل، وتولي قادة YPJ مسؤولية الوحدات المخصصة للمرأة فقط وكذلك الوحدات المختلطة الجنسين. لعبت وحدات حماية المرأة دوراً رئيسياً في معظم المعارك ضد داعش والقوات التركية، تتواجد المرأة في مناصب قيادية في كل معركة، والعديد من المقاتلات الذين قُتلوا في المعركة هم من النساء. أغلب المقاتلات في YPJ شابات وغير متزوجات، لكن يمكن للمرأة المتزوجة أو التي لديها أطفال الإنضمام الى بعض الأقسام. أيضاً يعتبر الانضمام إلى القوات المسلحة وسيلة للمرأة الشابة للهروب من الزواج القسري أو الأوضاع الأسرية القمعية.

بالرغم من أنه للانضمام إلى وحدات YPJ العسكرية يجب أن تكون المرأة فوق ١٨ عامًا، إلا أنه بانتظام تظهر حالات لشابات يحاولن الانضمام إلى YPJ من أجل الهروب من الأوضاع المحلية الخطيرة. استجابة لهذا الوضع، تم إنشاء الأكاديميات التي تعمل على قبول الشابات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٦ و ١٨ عامًا حيث يمكنهن من العيش وتلقي التعليم والدعم، لكن لا يقمن بأي دور عسكري.

### وحدات المرأة السريانية - الآشورية

تتواجد وحدات المرأة ضمن القوات السريانية الآشورية في قوات سوريا الديمقراطية. تأسست قوات حماية المرأة بينهاجرين (HSNB) في عام ٢٠١٥ وتعمل في «جوزارتو» المصطلح السرياني الآرامي لمنطقة الجزيرة، تعمل وحدة حرس الخابور النسائية في منطقة وادي الخابور، كلتا القوتين تنظمان بشكل مستقل كجزء من المجلس العسكري السرياني وحرس الخابور. إنهم أعضاء في قوات سوريا الديمقراطية وعلى الرغم أن أعدادهم منخفضة نسبيًا إلا أنهم قاموا بدور نشط في حماية القرى السريانية الآشورية في وادي الخابور خلال الهجوم التركي الأخير.

### قوى الأمن الداخلي (المرأة)

قوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا منظمة في عدة فروع، وأبرزها الآسايش، «Asayisha Jin» هي قسم المرأة في قوات الآسايش العامة. قوى الأمن الداخلي، المسؤولة عن نقاط التفتيش بين المدن وداخلها، عمليات البحث والاعتقال والانضمام إلى العمليات العسكرية، ولا سيما داخل المدن. يمكن للمرأة اللجوء إلى آسايش المرأة مباشرة في حالات مثل العنف المنزلي، وهو أمر مهم بشكل خاص لأنه ضمن الثقافة المحلية، يكاد يكون من غير المعقول أن تقوم المرأة بالإبلاغ عن أشكال أكثر حميمية من العنف وسوء المعاملة لموظفي الأمن الذكور. تتنظم المرأة السريانية الآشورية أيضًا داخل سوطورو ونتورة - قوى الامن الداخلي.

### قوات الدفاع المدني ( المرأة )

يشكل HPC Jin، قسم المرأة في قوات الدفاع المدني، يتكون في الغالب من الأمهات الأكبر سنًا والجندات، ولكن أيضًا بعض الشابات. يشاركون في جميع واجبات HPC العامة، ويتم بذل جهد من أجل أن تقوم HPC Jin بحراسة المباني واجتماعات المجالس والمؤسسات الخاصة بالمرأة. تعتبر HPC Jin هي الأنسب للتدخل في النزاعات المنزلية التي قد تكون فيها المرأة في موقف حساس أو ضعيف. شاركت HPC Jin أيضًا طوعياً في العمليات العسكرية إلى جانب YPJ - YPG، بما في ذلك الحرب ضد داعش وفي الدفاع عن عفرين.

ملفات مرجعية:

قانون المرأة، ٢٢ أكتوبر ٢٠١٤

## تأثير الغزو التركي على النظام الكونفدرالي

إن الغزو التركي واحتلال أكثر من ٥٠٠٠ كيلومتر مربع المحيطة بتل أبيض ورأس العين فرض تحديات خطيرة على النظام السياسي لشمال وشرق سوريا، بالإضافة إلى وضع ضغوط هائلة على الموارد المالية المحدودة بالفعل من خلال استلزام التعبئة العسكرية للدفاع عن النفس، كان الأثر الإنساني للهجمات مأساوي ومكلف. الإدارة الذاتية حاليا تحمل على عاتقها الجزء الأكبر من الدعم المالي واللوجستي للسكان النازحين داخليا، كما أن الحكومة السورية تعرقل قدرة الأمم المتحدة على تحمل مسؤولية اللاجئين والعديد من المنظمات الدولية غير الحكومية تعتبر المنطقة متقلبة للغاية للعمل فيها.

أدى عدم الاستقرار الذي تسببت فيه الحرب وهروب مئات المعتقلين المرتبطين بداعش إلى عودة ظهور داعش، كما أن موظفي الرعاية الصحية وموظفي وسائل الإعلام، النشطاء وصناع الأفلام والعاملين في المجال الإنساني وأكثر من ٢٥٠ مدنيًا (لكل منظمة غير حكومية محلية «مؤسسات حقوق الإنسان - الجزيرة») من بين القتلى الذين قتلوا نتيجة الهجمات التركية وهجمات داعش. هذه الوفيات والأضرار المادية الناجمة عن القصف والضربات الجوية - ستضيف المزيد من العبء المالي والنفسي على الأجيال القادمة.

بمعنى أكثر إلحاحًا، كان لا بد من إخلاء مقر مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية - عين عيسى - بسبب الضربات الجوية والهجمات البرية والقصف. كما أن إدارات رأس العين وتل أبيض قد تم تهجيرهم من مدنهم لكنهم يحاولون الاستمرار في تقديم التنظيم والدعم للسكان السابقين من خلال قواعد مؤقتة في الحسكة والرققة، على التوالي.

العديد من مؤسسات الإدارة لاتعمل، وهناك عدد لا يحصى من المشاريع والخدمات والدورات التعليمية والمراكز التي تم إيقاف عملها مؤقتًا. «هذا المشروع ليس فقط لشمال وشرق سوريا، إنما يعتبر خطوة إلى الأمام للبشرية جمعاء ضد الإرهاب، وضد الأنظمة المستبدة والقمعية، وضد الأنظمة الحزبية وقمع الدولة. يمكن للنظام الديمقراطي أن يخدم الناس ويخدم الإنسانية، وبالتالي شمال وشرق سوريا مثال مهم للعالم كله» .

- هدية يوسف - لجنة تنسيق كونجرا ستار



# الخاتمة

## النظام الديمقراطي في شمال وشرق سوريا: التحديات والتقييمات

لا يزال النظام السياسي في شمال وشرق سوريا جديدًا على الرغم من تجذرها في التنظيم السياسي والهيكل الاجتماعية منذ عقود. يهدف النظام السياسي إلى السير في مسار سياسي جديد وخلق شكل جديد من الحكم الذي يكسر الانقسام بين «المجتمع» و «الحكومة». علاوة على ذلك، فإنه يقوم بهذا العمل في ظل مواجهة تهديدات أمنية شديدة من داعش وتركيا، فضلاً عن العداء السياسي من قبل الحكومة السورية المدعومة من روسيا والحكومة الإقليمية الكردية في العراق. على الرغم من ذلك فإنه يبقى أن نرى ما إذا كان النظام السياسي في شمال وشرق سوريا قادرًا - كما يزعم - على تقديم حل للأزمات السياسية والاقتصادية التي تواجهها الأنظمة السياسية المهيمنة عالمياً، شمال وشرق سوريا على الأقل تقدمت من كونها تجربة سياسية إلى واقع سياسي.

لا يزال النظام السياسي الكونفدرالي في مرحلة استكشاف الأخطاء وإصلاحها، يواجه التحديات داخليا وكذلك من التهديدات الخارجية. من المهم أن نلاحظ أن هناك أيضًا قدر هائل من التباين في كيفية عمل النظام بسبب انتقال السلطة والمدى الكبير للإستقلالية التي تتمتع بها كل منطقة. في الواقع، سيستفيد النظام السياسي من المزيد من الفرص التي تمكن المناطق المختلفة المقارنة والتعلم وتبادل مناهج لرفع منحى التعلم في تطوير آليات فعالة للحكم الكونفدرالي.

أحد المجالات الرئيسية التي يحتاج النظام إلى تطويرها هو نظام الكومينات باعتبار أن نظام الكومينات هو لبنة بناء النظام، فمن المهم أنه من خلال التعليم ودعم وتطوير الثقافة السياسية يعمل على تحسين قدرته لتحقيق أهدافه. في الوقت الحالي، لا يشارك عدد كافٍ من الناس بنشاطات النظام المجتمعي حتى يتمكن من أداء وظيفته فيما يتعلق بتغذية القرارات الديمقراطية من خلال نظام الكونفدرالية. على الرغم من أن المبادرة لتوفير مزيد من التعليم حول نظام المجتمعات الكومينات ستعمل على معالجة هذا الأمر، إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من التعليم والدعم المؤسسي.

عيب آخر في النظام الديمقراطي هو النهج غير المتسق للانتخابات، على الرغم من أن هذا يمكن أن يعزى جزئيًا إلى التهديدات الأمنية المختلفة - في شكل الاجتياحات التركية لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ وتهديدات داعش المستمرة - التي عطلت بدء العملية الانتخابية بالكامل، هناك أيضًا تناقضات هيكلية لا بد أن يتم تسويتها. ومما زاد الطين بلة رفض بعض الأحزاب السياسية المشاركة في النظام. يجمع النظام الانتخابي بين أشكال الديمقراطية المباشرة والممثلة

بطريقة تقوض نقاط القوة في كل نظام، بينما يتم أيضاً طمس خطوط النظام الحزبي بنظام غير حزبي. ينتج عن هذا نهج سطحي إلى حدٍ ما للانتخابات، حيث لا يكون المرشحون المنتخبون «ممثلين» حقاً ولا يتم اختيارهم بشكل مباشر من قبل الشعب. كما هو الحال في كل نظام سياسي، كانت هناك حالات للفساد واستغلال السلطة من قبل الناس داخل النظام.

هناك العديد من المجالات التي يحتاج فيها النظام السياسي إلى التطور من أجل التقدم نحو أهدافه المعلنة. على الرغم من إحراز تقدم هائل من ناحية المساواة بين الجنسين، لا يزال العديد من النساء في شمال وشرق سوريا يعانين من الحرمان الشديد من الحقوق ونقص الوصول إلى الفرص. وبالمثل، على الرغم من تحسن مستوى المعيشة وتقلص التفاوتات الطبقية، فلا يزال هناك نظام طبقي يديم نفسه من خلال التعليم والأعمال التجارية والتجمع الاجتماعي.

في مجال علم البيئة، وضع النظام السياسي لنفسه أهدافاً رائعة والتي لم تتقدم إلا قليلاً باتجاه تحقيقها، تم إنشاء العديد من المشاريع، لا سيما في مجال التعاونيات الزراعية، ولكن التطورات الهيكلية الأساسية في مجال النفايات ومعالجة المياه والوقود والطاقة ومعايير البناء لم يتم وضعها بعد. إتخذت الإدارة الذاتية خطوات حاسمة في تحديد مجالات التنمية والشركاء الدوليين، ولكنها غالباً ما تفتقر إلى القدرات المؤسسية اللازمة والتمويل والخبرة لإتخاذ الإجراءات.

ستبقى مسألة مشاركة جميع الأعراق والأديان والثقافات أساسية في نجاح النظام مستقبلاً. يضع النظام السياسي الأساس لدمج الأعراق المتعددة والأديان المتعددة، ولكن لا يزال يتعين تنفيذ العمل للتأكد من أن الواقع يرقى إلى مستوى تلك الإمكانيات. يوجد توترات بين السكان الأكراد والعرب لأسباب مختلفة، تعود إلى سياسات «الحزام العربي» لنظام البعث، ومؤخراً إلى رد فعل على ما يعتبره بعض الأكراد تواطؤاً لقطاعات من السكان العرب خلال فترة كل من حكم داعش وفي الغزو التركي الحالي. كما كانت هناك إعادة تعديل للسلطة استفاد منها الكثيرون من الأكراد. العديد من الأكراد الذين تم استبعادهم لسنوات من المناصب والمسؤولية والقيادة، يتم تضمينهم الآن. وفي الوقت نفسه، يجري اتخاذ تدابير لإدراج جميع الكيانات، بما فيها العرب، في مناصب قيادية. فضلاً عن ذلك يجري العمل على ضمان إشراك العرب في النظام السياسي من خلال العمل الواسع النطاق. من خلال التواصل مع المجلس القبلي وقادة المجتمع العربي المحلي.

## ديمقراطية أوسع

على الرغم من هذه التحديات، على أية حال، حقق النظام السياسي بعض النجاحات الملحوظة. أولاً: تحسن مستوى المعيشة العام، يتم توفير الخبز والديزل المدعومان من خلال نظام الكومين لأولئك الذين لا يستطيعون

تحمل تكاليف هذين العنصرين الأساسيين للحياة، كما زادت رواتب العديد من المهن الرئيسية، على سبيل المثال: رواتب المعلمين في مدارس الإدارة الذاتية هي ضعف رواتب المعلمين في المدارس الحكومية السورية. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الطلاب بفرصة التعلم بلغتهم الأم، مع معايير تعليم اللغات المتعددة في مدارس الإدارة الذاتية. باستثناء المناطق التي شهدت مؤخراً قتلاً عنيفاً، يمكن لمعظم الناس الوصول إلى ما يكفي من الكهرباء والمياه لتلبية الاحتياجات اليومية الأساسية، وجهود إعادة الإعمار جارية في مناطق الرقة ودير الزور التي عانت من الحرب. يتم تمكين الناس لفتح أعمال تجارية صغيرة، وهناك دعم مؤسسي ومالي للأعداد المتزايدة من التعاونيات. يُفهم هذا الأمر على أنه جزء مهم من الديمقراطية - التمكين الاجتماعي من خلال الأشكال الديمقراطية للاقتصاد. في كثير من النواحي، فإن الوصول إلى السلع الأساسية في هذه المناطق أفضل تقريباً من جميع المناطق الأخرى في سوريا.

ثانياً: تمارس كل من الهياكل السياسية والعسكرية إلى حد كبير نهجاً إنسانياً، إلا أن في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، وكذلك في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة مثل إدلب أن العنف والاختفاء والتعذيب وعمليات الإعدام بإجراءات موجزة يتم تطبيقها بشكل منهجي. بينما في مناطق النظام الكونفدرالي لشمال وشرق سوريا فإن هذه الممارسات محظورة، كانت هناك حالات من الاعتقال التعسفي والاستخدام غير الملائم للقوة من قبل قوات سوريا الديمقراطية والآسايش، لكن هذه لا ترقى بأي حال من الأحوال إلى مستوى الإستخدام البنيوي للعنف لقمع وترهيب الناس. يمتد هذا النهج الإنساني حتى إلى مقاتلي داعش وعائلاتهم الذين أسرتهم قوات سوريا الديمقراطية، والذين تقع مسؤوليتهم على عاتق قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية. في الوقت الذي تقوم فيه الحكومات الأجنبية بإلغاء جنسية المقاتلين الأسرى وتنفذ الحكومة العراقية عمليات الإعدام السريعة من خلال إجراءات محكمة الكونغرس، تحاول قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية التأكد من أن المحتجزين لديها يمتلكون على الأقل احتياجاتهم الأساسية ويتم حفظ كرامتهم، وتنفيذ معايير المصالحة والاستعادة من خلال عمليات العودة المدارة إلى المجتمعات المحلية بالتنسيق مع القبائل وعائلات الأفراد المحتجزين. دفعت قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية أيضاً من أجل تحقيق أعلى معايير الإجراءات القانونية الواجبة على المستوى الدولي. على الرغم من أن قوات سوريا الديمقراطية لعبت دوراً رئيسياً في محاربة داعش وبالتالي تتمتع بمستوى عالٍ من الهيبة والاحترام داخل المجتمع المحلي، إلا أن خطابها ونهجها لا يزال يركز على الدفاع عن النفس بدلاً من النزعة العسكرية والشوفينية. يتم التحكم في دورهم هذا ليس فقط من خلال إدارة مدنية قوية، ولكن أيضاً من خلال مجموعة متنوعة من قوات الدفاع عن النفس المدنية والمهنية التي تتولى ادواراً أمنية مهمة.

أخيراً، من المهم ملاحظة أن أولئك الذين استثمروا في النظام السياسي الجديد يجادلون بأنهم لا يلبون فقط المعايير الغربية الأساسية للديمقراطية، ولكنهم يبنون فهماً أكثر عمقا واتساعا للديمقراطية. إن إشراك المجتمع المدني في النظام السياسي يخلق توازناً مضاداً لتراكم السلطة داخل الإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية ويغذي مجموعة نشطة ومتنوعة من المؤسسات والمبادرات. في كل مستوى من مستويات المجتمع، يتم تمكين الناس كممثلين سياسيين، مدعومين بمجموعة واسعة من البرامج التعليمية التي ترفع المستوى العام للتعليم عبر شمال



وشرق سوريا. في منطقة عانت فيها النساء القمع والحرمان الممنهج، فإن المرأة في شمال وشرق سوريا تشارك مركزياً في كل أبعاد المجتمع، وتستفيد من النقل الملموس للسلطة من خلال هياكل ومبادئ النظام السياسي. يجد الناس من الخلفيات العرقية والدينية المختلفة طرقاً لتخطي العداوات التاريخية الماضية وعدم المساواة، ويمارس الكثيرون حقوقهم الثقافية التي حرّموا منها منذ فترة طويلة.

مع اندلاع الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية مرة أخرى في جميع أنحاء الشرق الأوسط في لبنان والعراق وإيران، بل وفي جميع أنحاء العالم بما في ذلك تشيلي وفرنسا وكاتالونيا وهونغ كونغ، فإن النظام السياسي لشمال وشرق سوريا يقدم بعض الدروس الشيقة حول كيف يمكن للمجتمعات الأخرى أن تسعى إلى تعميق فهم الديمقراطية بما يتجاوز الأنظمة الديمقراطية السطحية التي تترك مع ذلك قطاعات كبيرة من المجتمع تشعر بالضعف وعدم التمثيل. يبقى أن نرى ما إذا كان النظام السياسي في شمال وشرق سوريا قادراً على تقديم نموذج للكونفدرالية الديمقراطية العالمية، ولكن في الوقت الحالي من الواضح أنه على الأقل يفرض بعض الاحتمالات لنظام سياسي قد تعلم دروساً من الماضي ويتطلع نحو المستقبل.

## مركز معلومات روجانا، ٢٤ أيار ٢٠٢٢

[www.rojavainformationcenter.com/ar/](http://www.rojavainformationcenter.com/ar/)

[ricarabic@gmail.com](mailto:ricarabic@gmail.com)

[Tel: ٠٩٩٧٠٠٥٣٤٢](tel:0997005342)